الاتحاد السوفياتي يعارض انتشار السلاح النووي في اقطار جديده



١٢ نيسان ١٩٦٣
١٧ ذو القعدة ١٣٨٢
العدد ٩٦ السنة التاسعة عشرة
17 ניסן 5723
12.4.1963
No. 96 Vol. IXX

هـآرتس تقول استناداً الى دوائر مطلعة

كنيدي اهتم جدا بمعرفة موقف اسرائيل من احتمال وقوع انقلاب في الاردن

الجريدة تذكر ان برس أعلم كنيدي ان اسرائيل لا تنظر بعين السخط الى مساعدات امريكا لعبد الناصر .

مكتب الاتحاد — من المواضيع التي بحثت في المقابلة التي تمت بين الرئيس الأمريكي، كنيدي ، ونائب وزير الدفاع في اسرائيل ، شمعون برس ، خلال زيارة الاخير لأمريكا بشأن صفقة صواريخ «هوك» الامريكية لاسرائيل - من هذه المواضيع : رأي اسرائيل في المساعدة التي تقدمها أمريكا الى مصر ، وعدم توازن كية الاسلحه بين الدول العربية واسرائيل ، وكذلك رأي اسرائيل في احتمالات صمود الملك حسين وموقف اسرائيل من احتمال وقوع تغيير في الوضع الراهن في الاردن .

وتقول هآرتس التي اوردت هذا النبأ ان الدوائر المطلعة تذكر ان جواب شمعون برس قد كان ان ... «اسرائيل لا تنظر بعين السخط الى المساعدة التي تقدمها امريكا الى حكومة مصر لتطوير بلادها ورفع مستوى حياة جماهيرها .. ولكن برس - تضيف الجريدة - اعرب عن قلق اسرائيل من ان حاكم مصر يضع التأكيد على تطوير

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

مصر وسوريا والعراق تتفق على اقامة دولة اتحادية

اسم الدولة الاتحادية «الجمهورية العربية المتحدة» .. الحكومة المركزية ترعى شؤون الخارجية والدفاع والمالية .. تأليف مجالس مشتركة للتخطيط في ميادين التجارة.. والزراعة والمواصلات.. نواب الكويت يطالبون بالأنضمام الى الاتحاد

القاهرة - مساء أمس بدأ البحث في الشكل الدستوري الذي ستتخذه الدولة العربية الاتحادية ، التي تم الاتفاق على شكلها العام ، خلال مباحثات وفود الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق ، التي بدأت في القاهرة في اوائل الاسبوع.

وتضيف صحف القاهرة ان الرئيس عبد الناصر صرح خلال محادثة تلفونية مع رئيس الجمهورية العراقية عبد السلام عارف ان المباحثات حول الوحدة الاتحادية ستتم خلال اليومين القادمين .

وكان علي صبري رئيس المجلس التنفيذي في الجمهورية العربية المتحدة قد اعلن اول امس ان وفود الحكومات العربية الثلاث استكملت البحث في أسس الدولة الاتحادية من حيث الشكل العام واتفقت على ان تطلق على الدولة الاتحادية اسم «الجمهورية العربية المتحدة» وان تضم ثلاثة اقطار - القطر المصري والقطر العراقي والقطر السوري وتكون القاهرة عاصمتها .

كذلك اعلن ان علم الدولة الاتحادية سيكون علم الجمهورية العربية المتحدة بثلاثة نجوم بدلا من نجمتين كما كان الوضع عند اقامة الجمهورية العربية عام ١٩٥٨ .. وسيمثل الدولة الجديدة سفير واحد في الاقطار المختلفة وسيكون لمواطنيها جنسية واحدة

وقال علي صبري ان الحكومة المركزية (الاتحادية) سترعى شؤون المالية والخارجية والدفاع والاقتصاد . وستتألف مجلس اقتصادي اعلى لتنسيق سياسة الاقطار الثلاثة الاقتصادية وتخطيطها .

كذلك سينظم هذا المجلس التجارة الخارجية والتجارة بين الاقطار الثلاثة .. وشؤون الصلة

واضاف ان الوفود اتفقت ايضاً على انشاء مجلس اعلى لتخطيط الزراعة والمواصلات وستؤلف جهازا مركزيا للاشراف على التعليم ولوضع سياسة واحدة في ميدان الفكر .. كذلك سيشرف جهاز مركزي على وضع اسس واحدة للعدالة في الجمهورية الاتحادية وعلى القضاء الاتحادي .

تكهنات بيروت حول الشكل الدستوري

واذاع راديو بيروت ان الدولة الاتحادية ستؤلف مجلس رئاسة من عشرة اشخاص يمثلون الاقطار الثلاثة على الوجه الاتي ، مصر ٤ العراق ٣ وسوريا ٣ ، وان مجالس نيابية ستقوم في كل قطر الى جانب المجلس النيابي الاتحادي ..

واضاف ان القوات المسلحة الموحدة سيكون من حقها التدخل في اي من هذه الاقطار عند الضرورة

وهذا الامر دعا اليه حكام بغداد منذ اللحظة الاولى ورأى فيه المراقبون سعيا يقوم به اولئك الحكام لاستخدام قوات الاتحاد المسلحة لضرب الشعب العربي في العراق اذا ما حاول ان يطيح بالحكام الرجعيين ..

وتقول الانباء انه على الرغم من الاتفاق حول الخطوط العامة للاتحاد الجديد فلا تزال هناك قضايا عديدة مداراً للبحث والنقاش بين المفاوضين خصوصاً بالنسبة لمستقبل الوضع الداخلي ومستقبل الحياة الحزبية في كل قطر وقطر . وهذه الامور وغيرها التي لم يعلن عنها لاتزال موضع نقاش وجدال بين المتفاوضين .

نواب الكويت يطالبون بالانضمام الى الدولة الاتحادية

ونشرت الصحف القاهرية واذاع ذلك راديو القاهرة ان نواب الكويت يطالبون بالانضمام الى الدولة الاتحادية

وقبل ذلك كان وزير خارجية الكويت قد صرح ان حكومته على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)



الوحدة التي تريدها الشعوب العربية

وحدة لمقاومة الأستعمار ولأشاعة الدمقراطية ولضمان التقدم الأجتماعي

الشعوب العربية في مختلف اقطارها تراقب باهتمام بالغ نتائج مباحثات الوحدة الدائرة في القاهرة الان بين وفود مصر والعراق وسوريا والتي اسفرت عن اعلان اتفاقهم على اقامة دولة عربية اتحادية .

الوحدة العربية كانت ولا تزال امنية غالية تنشدها الشعوب العربية وترى فيها جزء لا يتجزأ من النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والتطور المستقل في جميع الميادين .

والشيوعيون كانوا اول من وضع قضية الوحدة العربية في اطارها التاريخي وبحثوها على اسسها العلمية الواضحة .

وفي هذا الصدد قال بيان الحزب الشيوعي السوري عام ١٩٥٦ اي قبل ان تبرز القضية في الافق العملي :

«ان طموح البلدان العربية الى وحدتها ليس وليد ظروف طارئة او رغبه عاطفية ولا نتيجة لدعاية فكرية قام بها حزب او فريق من الناس بل هي مظهر لحاجة واقعية ونتيجة لتطور تاريخي موضوعي - فان الارض المشتركة ووحدة اللغة والتاريخ المشترك والتكوين النفسي المشترك الذي ينعكس في ثقافة مشتركة والاوضاع الاقتصادية التي يتمم بعضها بعضا ، كل هذه العوامل الدائمة التي كونت تاريخياً والتي تتطور رغم ما اقيم ويقام في وجهها من عوائق مصطنعة ، في اتجاه موحد يؤدي الى ازدياد التقارب بين مختلف اجزاء البلاد العربية هي الاسس الواقعية الموضوعية التي تنبثق منها قضية الوحدة العربية » .

وحين قامت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ ونجحت فيها المحاولة الاولى لاقامة الوحدة العربية صاغ الشيوعيون في البلدان العربية المبادىء الواضحة والصحيحة التي تمكن الشعوب العربية من توطيد الجمهورية العربية المتحدة وتطوير العمل من اجل تحقيق خطوات اضافية تقود الى توسيع قاعدة الوحدة العربية .

اذذاك قال الشيوعيون في سوريا في بيانهم بتاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٥٨ :

ان توطيد استقلال الجمهورية العربية المتحدة واحباط مكائد الاستعمار ومؤامراته الموجهة ضد حركة التحرر الوطني العربي بوجه عام ، ودعم فكرة الوحدة العربية على أساس التحرر التام من

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٧)

البابا يدعو لوقف التجارب النووية

البابا يؤكد ضرورة نزع السلاح ويناشد الكاثوليك الى التعاون مع المسيحيين الآخرين وغير المسيحيين في ميدان السلام .

روما — لاول مرة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية يصدر البابا رسالة رعوية يحدد فيها موقف الكنيسة من قضية الحرب والسلام ..

فقد أصدر البابا الحالي يوحنا الثالث والعشرون رسالة دعا فيها الى وقف التجارب النوويه ووقف سباق التسلح..

وقال في رسالته «ان مجرد مواصلة التجارب النووية بقصد الحرب سيؤدي الى نتائج قاتلة تصيب الحياة على الارض» .. واضاف من الممكن ان تلتهب نار الكارثة مصادفة ولهذا فمن الضروري تخفيض اكداس السلاح تدريجيا وبصورة منظمة حتى يتم الاتفاق نهائياً على نزع سلاح مراقب

وقال ان السلام ميدان رحب يمكن الخمسماية مليون كاثوليكي في العالم ان يتفاهموا مع الكنائس المسيحية الاخرى ومع اولئك الناس الذين لم يستنيروا بالايمان بيسوع المسيح ولكنهم يسترشدون بنور التعقل والصدق الطبيعي» .

وفي عشية صدور هذه الرسالة نشرت الصحافة الامريكية (ونقلت عنها معريب في ٤/١٠) ان حكام الولايات المتحدة يتخوفون جدا من التقارب الواقع بين البابا والاتحاد السوفياتي

ويذكر القراء ان محرر ازفستيا ارجوبي كان قد زار الفاتيكان وتقابل مع البابا في اوائل الشهر الماضي .

الاتحاد السوفياتي يحذر دول الغرب من نشر السلاح النووي

ويبين الأخطار الجسيمة الناجمة عن اقامة قوة نووية لحلف الاطلنطي

باريس - تفيد آخر الأنباء هنا ان الدول الغربية قد توصلت الى اتفاق على اقامة قوة نووية ضاربة في نطاق حلف الأطلنطي تضم وحدات عسكريه من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه وكندا وتقوم أمريكا بتزويد رؤوس ذرية للصواريخ التي تجهز بها هذه الوحدات شريطة أن يبقى الأشراف على ذلك امريكيا .

وقد سلمت الحكومة السوفياتيه سفارات أمريكا وبريطانيا والمانيا الغربيه في موسكو مذكرات تندد ، تنديداً شديداً بهذا المخطط العدواني الذي هو بمثابة « فتح الأبواب على مصاريعها امام تسليح جيش المانيا الغربية وغيرها من جيوش دول اخرى بالأسلحة النوويه، وتشديد الأعدادات لحرب نووية والتسبب في سباق تسلح نووي يتجاوز كل الحدود السياسية والطبيعية» .

واعلن الاتحاد السوفياتي في مذكراته هذه ان تنفيذ مخطط قادة حلف الاطلنطي سيؤدي بالسلاح النووي ونتيجته الحتمية ، خطر حرب نووية ، الى الانتشار على وجه كوكبنا كله مثل انتشار بقعة من الزيت على سطح الماء .

واكد الاتحاد السوفياتي ان توسيع المناطق التي يمكن منها القيام بهجوم نووي ، سيوسع ، بالطبع ، المناطق التي ستتعرض الى الرد الحتمي. فلا يرين احد في هذا تهديدا بل هو تقرير للحقيقة الاساسية التي ترغب الحكومة السوفياتية في تأكيدها .

«فاذا اختارت امريكا وبريطانيا وفرنسا سبيل نشر الاسلحة النووية ، فان الاتحاد السوفياتي سيرى نفسه ملزماً باستخلاص النتائج المترتبة على هذه الخطوة وباتخاذ الاجراءات التي تنجم عن هذا الوضع الجديد لضمان امنه وامن اصدقائه وحلفائه .

واتهمت المذكرات امريكا وبريطانيا بانهما - كل لاسبابها الخاصة - تؤيدان تقدم شؤون مثيري الحرب الالمان الغربيين .

واشار الاتحاد السوفياتي الى تنازلات دول الغرب الاخرى لمصلحة قادة الجيش الالماني الغربي وقال في مذكراته : والوضع الناشىء اليوم يعيد الى الاذهان ، من نواحي عديدة ، فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية حينما ضحى زعماء دول الغرب بأمن وحرية اقطار مختلفة لمصالحة ومراضاة المانيا الهتلرية ولم يكن من شأن هذا ، كما هو معروف ، الا ازدياد مطالب العسكريين الالمان والاقتراب من اندلاع الحرب .

وجاء في المذكرات السوفياتية ايضاً ان دول الغرب التي تحاول ، من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

عيد الفصح

يصادف بعد غد الاحد عيد الفصح للطوائف المسيحية والاتحاد تهنىء ابناء هذه الطوائف بهذا العيد . وتتمنى ان يعود على البلاد وفي المنطقة والعالم يسود السلام .

امتداد مكافحة الشيوعية الى لبنان

اذاع راديو لندن ان الزعيم الشيوعي اللبناني آرتين مادويان سيقدم الى المحاكمة بتهمة النشاط الشيوعي غير المشروع. وقال انه من المنتظر ، حسب المادة التي يحاكم بموجبها — ان يحكم عليه بالسجن مدة تتراوح بين ٣ — ١٥ سنة .

واضاف راديو لندن ان السلطات اللبنانية تشن الان حملة اعتقالات واسعة للشيوعيين في لبنان وقد تم حتى الان اعتقال عدد من الشيوعيين بينهم موفق بكداش وموسى قطينة .

لجنة أول أيار لعمال الناصرة والقضاء تتوجه الى الهستدروت والمبام مقترحة تنظيم مظاهرة واحدة

الناصرة — منذ اليوم والتحضيرات والاعدادات تجري للاحتفال بيوم اول ايار عيد الطبقة العاملة الاممي , والجزء الاكبر من هذه التحضيرات مكرس لعقد المظاهرة الشعبية التقليدية في الناصرة التي ستؤلف، كما هي العادة في كل سنة ، الحدث المركزي في هذه الاحتفالات.

وحيال عدم وجود مجالس عمال منتخبة في الناصرة وقرى الجليل تنظم احتفالات هذا اليوم المجيد، لسبب سياسة التمييز القومي والتنكر لحقوق العمال ، فقد اقيمت لجنة لاحتفالات اول ايار تضم في صفوفها عمالا شيوعيين وغير حزبيين جمعتهم وحدة الصف الكفاحية واتخذت لها واجباً تنظيم وقيادة المظاهرة النضالية التي سترفع عالياً مطالب جماهير الشعب .

وقد توجهت هذه اللجنة برسائل الى قيادة الهستدروت في الناصرة وكذلك الى ممثلي المبام في المدينة مقترحة العمل على تنظيم مظاهرة واحدة تعبر عن وحدة العمال وكل الكادحين واهدافهم السامية .

وعلمنا ان اللجنة ستصدر نداء الى جماهير العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين في الناصرة وكل قرى الجليل تدعوهم فيه الى الاستعداد لمظاهرة الالوف التقليدية .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم :

٢١

العدد ٩٦ ٦٣/٤/١٢

بنكر بحث انسحاب القوات المصرية من اليمن

القاهرة — تقول وكالة رويتر ان مبعوث الرئيس الامريكي اليسورث بنكر انهى مباحثاته مع الرئيس عبد الناصر وعاد الى الرياض ليجتمع بالمسؤولين السعوديين .

واضافت الوكالة اعتماداً على المصادر الموثوقة ان البحث جرى بين الاثنين حول انسحاب القوات المصرية تدريجياً من اليمن

وكانت الانباء قد ذكرت في البداية ان المبعوث الامريكي سيزور صنعاء بعد اجتماعه بعبد الناصر الا ان عودته الى الرياض توحي بان مباحثاته في القاهرة تطلبت عودته الى الرياض .

ونشاط المبعوث الامريكي هو جزء من «الوساطة» الامريكية لحل قضية اليمن بشكل يمكنها من التسرب الى مواقع جديدة في شبه الجزيرة العربية .

اعتداء على وزير خارجية الجزائر

الجزائر — اطلق رجل في الخمسين من عمره وصف بانه مصاب بمرض عقلي - اطلق النار على وزير خارجية الجزائري ، الخمستي اثناء خروجه من مبنى المجلس التأسيسي . وقد اصيب الخمستي بجراح في رأسه ونقل الى المستشفى ، كما اعتقلت الشرطة الجاني وباشرت معه التحقيق .

تعقيب على مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة

هناك بديل واقعي

بقلم محرر قول عمال الاقتصادي ي. تومر

في النقاش الذي جرى في الكنيست، قبل مدة قصيرة، على ميزانية وزارة التجارة والصناعة اثيرت قضايا عديدة تجاه الاقتصاد في المرحلة الاخيرة.

وقد وجهت الانتقادات لا من مندوبي كتل المعارضة. وحسب، بل ان الوزير نفسه، بنحاس سفير، قدم في خطابه الافتتاحي وفي كلمته التلخيصية بعض ملاحظات ذات صبغة غير عادية ولم تتلاءم كلياً مع الخط الرسمي. هذا مع ان الوزير قد كرس جل كلامه للدفاع عن سياسته وعن سياسة الحكومة الاقتصادية كلها.

وعلى هذا الضوء فقد كان ذا اهمية كبيرة البرنامج ذو السبع نقاط الذي قدمه في الكنيست النائب الشيوعي، موشه سنيه. فالامر لا يقتصر على ان هذا البرنامج شامل ويؤلف بديلاً لسياسة الحكومة، بل انه برنامج واقعي يؤمن حلاً عملياً للقضايا الملتهبة التي تزداد حدة في الصناعة وفي الاتجار مع الخارج، وهما المجال الذي تسيطر عليه وزارة سفير.

١ - تشجيع الرأسمال المحلي

في مقدمة هذا البرنامج كانت، بالطبع، القضية الحاسمة بالنسبة لاقتصاد البلاد الا وهي قضية سيطرة الرأسمال الاجنبي بتشجيع الحكومة التام. وهذا هو المفتاح لاحراز الهدف الاقتصادي الرئيسي، لاحراز استقلالنا الاقتصادي.

ان المتحدثين الرسميين يتحدثون هم ايضاً حديثاً غير قليل عن الاستقلال الاقتصادي. واحياناً ينشب بينهم نقاش كلامي على هذا الموضوع (من مثل النقاش على ما اذا كانت سياسة استقرار الاسعار تتناقض مع السعي للاستقلال الاقتصادي). لقد اعاد الوزير سفير في كلمته التلخيصية تنبؤه باننا سنصل في سنة ١٩٧٠ الى الاستقلال الاقتصادي. ولكن بدون التعرض الى القضية الاساسية، قضية سيطرة رأس المال الاجنبي، فستكون اقواله هذه مجرد كلام. فالامر المقرر في اقتصاد البلاد هو، انه مع ازدياد المرافق الاقتصادية واتساع الانتاج ومع تعدد الثروات، يتعاظم وزن رأس المال الاجنبي في ملكية هذه المصانع والثروات. وحتى مندوب «الاحرار»، النائب شرقي، قد اسمع انتقاداً على ان «المصانع المحظوظة» - التي هي بالاساس مصانع اجنبية او بالشراكة مع اجانب - تحظى بمكانة الاحتكار في السوق المحلية. وقد كان هذا تعبيراً عن التناقض المتعاظم بين الرأسمال الاجنبي والرأسمال المحلي الذي يبدو على المسرح. ولكن مندوب «الاحرار» لم يقترح اي حل. والذي قام بذلك هو المندوب الشيوعي الذي اكد ان السبيل الى الاستقلال الاقتصادي لا يعني فقط سد العجز في ميزان المدفوعات - على الرغم مما لهذا الامر من اهمية بالغة - بل تقليص وزن الرأسمال الاجنبي ورفع وزن الرأسمال الاسرائيلي في ملكية الثروة الشاملة للدولة. فبدون تحول كهذا لا قيمة للاحاديث عن الاستقلال الاقتصادي.

٢ - تمويل المنشآت القومية

من الممكن تقديم العديد من الامثلة على ان ميزانية الدولة تستخدم اداة لاغناء فئة قليلة من اصحاب الرساميل الكبيرة. ويكفي ان نذكر وفقاً لاحصائيات وزارة التجارة والصناعة، ان هذه الوزارة قد وافقت خلال ست سنوات (١٩٥٦-١٩٥٧-٦٢-١٩٦٣) على منح قروض من ميزانية التطور الى ١٩٩٤ مصنعاً بقيمة ٤٨١٠٣ مليون دولار. فاذا اضفنا الى هذه القروض التي منحت من ميزانية التطور الى اصحاب الرساميل لمقتضيات اقامة مباني صناعية فان ذلك يعني ان ٧٦٧ مليون ليرة قد انهمرت الى جيوب اصحاب الرساميل مباشرة من ميزانية التطوير خلال هذه الفترة. ليس من طلب الا ويوافق عليه. ففي السنة الاخيرة، مثلاً، تلقى البنك الصناعي في اسرائيل - الذي هو الاداة المالية الحكومية الاساسية في اخراج الاموال من ميزانية التطور - طلبات قروض بمبلغ ٤٠١ مليون ليرة ومن هذه الطلبات رفضت فقط طلبات قروض بمليون ليرة.

لقد ذكر النائب الشيوعي في كلمته في الكنيست الاحصاء الذي قام به بنك اسرائيل بصدد طرق تمويل الشركات في اسرائيل، والذي يتضح منه ان نحو ثلثي مبلغ ١ بليون تقريباً لا يأتيان من اموال الصناعي بل، في الاساس، من اموال الدولة التي تقدم له مجاناً تقريباً. وهذا المبنى الطائل الناقص للصناعة يؤدي الى ان اصحاب رساميل خصوصيين لا يعتنون باستثمار رأسمالهم في مشاغلهم فالاخطار هي من نصيب وزارة المالية بينما هم سينالون الارباح من الرأسمال الشامل الذي استثمر. ولهذا فان نسبة ارباح رساميلهم الخاصة هي عالية جداً. يضاف الى هذا ان العتاد الذي قدم لهم، في حينه، بسعر ٣٦ اغوراه للدولار اي بسعر يقل اليوم بنحو ١٠ اضعاف عن السعر الرسمي للدولار، وكذلك القروض التي منحت لهم لشراء هذا العتاد لم تكن مرتبطة لا بالدولار ولا بغيره. وهكذا فالتضخم المالي قد كان ايضاً مصدر اغتناء لاصحاب الرساميل.

ان ميزانية الدولة ستحقق اهدافها اذا هي وجهت نحو تمويل منشآت قومية للدولة ولم تستخدم لتمويل منشآت رأسمالية خصوصية ولاغتناء اصحابها على حساب اموال الشعب.

٣ - تأميم المرافق الرئيسية

لقد كان النائب الشيوعي هو الوحيد الذي تطرق الى قضية التأميم ودور اقتصاد الدولة في اطار البرنامج الذي تقدم به. فمن اجل ان يكون الاقتصاد الاسرائيلي سليماً، من الضروري عدم الاكتفاء بوقف سياسة بيع منشآت الدولة، بل يجب تأميم فروع رئيسية من مثل المنشآت التي تستخرج ثروات البلاد الطبيعية، والمنشآت الرئيسية في الصناعة الثقيلة، والبنوك الكبيرة، والتجارة الخارجية. ولماذا هذه الفروع، لا غيرها؟ هناك قضية سد الثغرة في الميزان التجاري وتحطيم الحلقة المفرغة حيث التصدير المتزايد لا يستطيع اللحاق بالاستيراد المتزايد تزايداً اكثر. ان الامر ناجم من المبنى الخاطئ لصناعتنا حيث انتاج ادوات الانتاج ضئيل جداً بالنسبة لانتاج ادوات الاستهلاك. والنتيجة هي انه اذا كان على كل دولار ربحته المرافق الاقتصادية من التصدير في سنة ١٩٥٨ كانت هناك ضرورة لاستيراد ٤٩ سنتاً كشرط لامكانية هذا التصدير، فان الوضع قد حتم في سنة ١٩٦٢ استيراد ٥٦ سنتاً. ومن هنا انخفضت الفائدة من التصدير. وهذه العملية السلبية يمكن التغلب عليها فقط بتطوير الصناعة الاساسية، صناعة انتاج ادوات الانتاج التي لا يسرع الرأسمال الخاص الى الاسهام فيها. وهنا هو دور رأس مال الدولة.

واحدى العقبات الكبيرة التي تعترض الصناعة الاسرائيلية والتصدير هي غلاء الخدمات ولا سيما الخدمات البنكية. لقد نشرت ميزانيات البنوك مؤخراً واتضح منها ان ارباح البنوك قد وصلت مقاييس خيالية.

وقد قال النائب الشيوعي سنيه ان البنوك هي المسيطرة على الحكومة وليست الحكومة هي المسيطرة على البنوك وبدون تأميم للبنوك الكبيرة - على الاقل - فان هذه البنوك لن تخدم الانتاج بل ان الانتاج سيبقى خاضعاً لمصالح البنوك وارباحها.

ومثل هذا الوضع قائم بالنسبة لشركات الاستيراد والتصدير الكبرى التي تشجع الحكومة قيامها وتمنحها احتكار التجارة الخارجية. وقد تساءل النائب الشيوعي لماذا يقام احتكار رأسمالي خاص للتجارة الخارجية؟ ان الضرورة تقتضي اقامة جهاز من الدولة للتجارة الخارجية.

٤ - بدل السوق الاوروبية علاقات مع مختلف الاسواق

في كلمته قال النائب الشيوعي ان وزير الصناعة والتجارة قد تفوه باقوال واقعية لم يتفوه بها قبله اي ممثل للحكومة منذ ان بدأ الحديث عن السوق المشتركة.

لقد قال الوزير سفير ان التنظيم الذي تريده الحكومة لن يحرز قريباً، واذا احرز فسيكون تنفيذه عملية طويلة شاقة. وقد اتهم الوزير السوق المشتركة بانها «تنكمش وراء الاسوار» وبهذا فقد أزاح الوزير كثيراً من الضباب والاوهام اللذين نشرهما رجال الحكومة منذ تخفيض قيمة الليرة. فاذا أضفنا الى هذا ما انكشف مؤخراً من قضايا في هذا الشأن نشرت في الصحف، امكننا القول ان عناصر مختلفة غير الحزب الشيوعي، وبضمنها عناصر من الائتلاف الحكومي قد طرحت لاول مرة التساؤل، الا يمكن ان يكون كل هذا لا يساوي شيئاً؟! واكثر من هذا ان الوزير سفير اعلن انه مستعد لان يصغي الى النصائح الانشائية عن كيفية تنظيم علاقات التجارة مع الاتحاد السوفياتي..

ولكن الى درجة الجرأة على التخلص كلياً من سياسة الركض الى السوق المقفلة - الى هذه الدرجة لم يصلوا بعد. ومع هذا فان القضية قد طرحت على بساط البحث وليس هناك من حل الا ذلك الذي اقترحه المندوب الشيوعي، تقليص استيرادنا من اقطار السوق المشتركة كرد على تخفيض صادراتنا اليها، وايجاد اسواق بديلة في التكتلات المعارضة للسوق المشتركة، وتأييد الاتجار بدون تمييز سياسي وهو امر موجه ايضاً ضد المقاطعة العربية. لقد بادر الاتحاد السوفياتي الى عقد مؤتمر عالمي من اجل الاتجار بدون تمييز. ولكن حتى الان لم تعرب حكومة اسرائيل عن تأييدها لهذه المبادرة المباركة.

٥ - الانتاج الاسرائيلي في المقام الاول

لقد تناول المندوب الشيوعي قضية حماية الانتاج المحلي وذلك حيال ما تقوم به الحكومة من رفع الحماية عن عدد كبير من المنتجات وتعريض هذا الانتاج الى المنافسة المدمرة.

وقد قال المندوب الشيوعي في هذا المجال ايضاً امورا على غاية من الوضوح، لا يجب الغاء الحماية عن الانتاج المحلي، بل يجب تحسينه واصلاحه. على الحكومة ان تتخذ خطاً لها وان ترفع الشعار بان الانتاج الاسرائيلي اول واسبق من اي انتاج اخر.

٦ - مساعدات حكومية

ان سياسة الحكومة تجاه الحرفيين قد تعرضت لهجوم شديد من احد نواب الائتلاف - النائب فيشر من الباي، الذي هو ايضاً من رؤساء اتحاد الحرفيين. لقد اعلن بوضوح انه يعارض سياسة وزارة التجارة والصناعة «التي تفضل اصحاب الملايين من امثال ولفسون وشركاه». واعلن هذا النائب المباي احتجاجه على انه بينما تنهمر الملايين الى اصحاب الصناعة الكبيرة، تتكرمت الحكومة ومنحت بنك الحرفيين ٢٠٠ الف ليرة فقط!

وتوجه الحكومة الى اصحاب الحرف قد عبر عنه الوزير سفير في رده على استجواب بشأن ٤٠٠ خياط ممن عملوا في انتاج المعاطف المشمعة لدى مقاولين فرعيين في شركات كبيرة، وما زالوا عاطلين عن العمل منذ ٣ اشهر بسبب الخلافات الواقعة بين المصدرين والسلطات الحكومية. ففي هذا الرد لم يقل الوزير كلمة واحدة عما تنوي ان تفعله الحكومة لحل قضية هؤلاء الخياطين.

ان البرنامج الذي تقدم به المندوب الشيوعي لا يقتصر على انه يدعو الى تحويل ٢٠ مليون ليرة من ميزانية وزارة التجارة والصناعة الى متطلبات الحرفيين، بل انه اشار ايضاً الى الطرق لمساعدة اصحاب الحرف ليتمكنوا من الصمود امام المتطلبات الموضوعية الراهنة. فاذا قدمت لهم المساعدة لاقامة منشآت تعاونية مشتركة وكبيرة، والاموال من خزينة الدولة لشراء العتاد والاجهزة الحديثة، فانهم سيسهمون بخبرتهم وعملهم من اجل تقوية الاقتصاد القومي ولا يكونوا ضحية لاصحاب الرساميل الكبيرة.

٧ - الغاء تجميد الاجور

والبند الاخير في البرنامج الذي تقدم به النائب الشيوعي قد تعلق بقضية التقسيم بين الاجر والربح. وقد قال النائب الشيوعي ليس فقط مصلحة العمال، بل مصلحة الاقتصاد القومي - تتطلب الغاء تجميد الاجور.

وقضية اخرى هي انخفاض حصة الاجور في الدخل القومي التي ينجم عنها تقلص السوق المحلية، فجماهير العاملين هي جمهور المستهلكين الاساسي لمنتجات البلاد. وزيادة الاجور وتخفيض حصة الارباح في الدخل القومي هما ايضاً ضرورة ملحة من وجهة نظر اقتصادية مجردة.

لائحة الاجور

عمال البناء والبلوكات وحقوقهم

حيفا - لمراسلنا النقابي - تلبية لطلب العديد من اخواننا عمال البناء وعمال البلوكات ننشر فيما يلي لائحتي الاجور الجديدتين بعد ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ١٦-١-١٩٦٣. وهاتان اللائحتان اصدرتهما نقابة عمال البناء.

١ - اصبحت اجور عمال البناء والاعمال العامة ومواد البناء والمحاجر اعتباراً من ١٦-١-١٩٦٣ حسب الجدول التالي:

	الاجر الاساسي	علاوة الغلاء	الاجر الكامل
عامل غير مهني	٨٠٧٥ ليرات	٢١٥٣	١١٠٢٨
عامل بناء	٩٠٥٧ «	٢٠٧٦	١٢٠٣٣
عامل مدرب	١٠٠٣٥ «	٢٠٩٩	١٣٠٣٤
درجة ج	١٠٠٣٥ «	٢٠٩٩	١٣٠٣٤
« ب	١١٠٢ «	٣٠٢١	١٤٠٣٣
« أ	١٢٠٠٣ «	٣٠٤٧	١٥٠٥٠
« أ-أ	١٣٠١٣ «	٣٠٨٠	١٦٠٩٣
« ممتاز	١٤٠٨٦ «	٤٠٣٩	١٩٠٢٥

ويضاف الى هذه الاجور علاوة العائلة والاولاد اذا كان العامل متزوجاً وله اولاد (عن الزوجة التي لا تشتغل ٣١ أغورا يومياً ولكل ولد حتى الرابع ١٥ اغورا يومياً).

الدفع لصندوق التأمين

أ - يدفع صاحب العمل الى «صندوق التأمين» ٢٦٫٥ بالمئة من اجر العامل اليومي

ب - في أعمال المقاولات - يدفع ٢٦٫٥ بالمئة - من أصل ٨٥ بالمئة من دخل المقاولة العام

جـ - في أعمال الزحق والمشحات يدفع صاحب العمل ١٦ بالمئة والعامل يدفع ٣٫٣ بالمئة من مجموع الدخل.

د - يدفع العامل الى «صندوق التأمين» ٤٫٥ بالمئة من اجره اليومي. وفي اعمال المقاولة يدفع العامل ٤٫٥ بالمئة من أصل ٨٥ بالمئة من الدخل.

٢ - وفيما يلي لائحة باجور عمال البلوكات بالمقاولة. اما عمال البلوكات الذين يشتغلون يومياً فأجورهم حسب لائحة اجور عمال البناء الانفة الذكر:

نمر البلوكات	على الماكنة مع خلاطة أجرة المئة	شكل البلوك
٤٠-٢٠-٣٠	٧٠٥٠ ليرات	١
٤٠-٢٠-١٥	٦٠٤٨ «	١-٢
٥٠-٢٠-١٥	٧٠٥٠ «	١
٤٠-٢٠-١٠	٤٠١٢ «	٢
٤٠-٢٠-٧-٥	٣٠٠٦ «	٣

اما الدفع الى صندوق التأمين فيجب ان يجري حسب ما ورد آنفاً عند الحديث عن عمال البناء.

أما العمال الذين يشتغلون بالمقاولة بدون «خلاطات» فيجب ان تدفع لهم ١٠ بالمئة زيادة على أجور المقاولة المذكورة

البسة العمل

يحق لكل عامل يشتغل لمدة سنة في محل عمل معين الحصول على بدلتي عمل وزوج حذاء واحد في السنة.

أما العامل الذي يشتغل مدة ستة أشهر فله الحق ان يتقاضى نقداً ما يساوي نصف ثمن الالبسة والحذاء.

اعتقال متظاهرين

ضد التمييز العنصري

برمنجهام - الباما - اعتقلت الشرطة الامريكية ٩ مواطنين، ثمانية منهم من الزنوج حينما جرت مظاهرة ضد التمييز العنصري في الحوانيت والمطاعم. فقد اقتحم عدد من المتظاهرين مطعما وجلسوا على المقعد المخصص للبيض ومنذ تجدد النشاط الاحتجاجي على التمييز العنصري اعتقل ١٢٢ شخصاً.

تآمر الولايات المتحدة في جنوب شرقي آسيا

انتهت في هذا الاسبوع اجتماعات حلف جنوب شرقي آسيا في باريس ولم يصدر بلاغ واضح حول نتائج ابحاث مجلس الحلف.

ولكن الواضح ان الاجتماع هدف الى التآمر على اقطار جنوب شرقي آسيا وتشديد محاربة القوى الوطنية في فيتنام الجنوبية والتآمر على لاوس.

والصورة تبين جزءاً من المناورات العسكرية التي قامت بها القوات الامريكية والسيامية في تايلند.

حديث في السبعة

الرجال والنساء سواء

بدت السنوات الستون على وجهها في تجاعيد واضحة الخطوط وربضت الايام على قامتها لتحنيها، وانتصب امامها في قفص الاتهام في محكمة الصلح في تل ابيب مردخاي نيكلفتس، في الثامنة والاربعين انيقاً مهندماً.

اما التهمة المسندة اليه فهي انه وعد هذه المرأة بالزواج، وابتز منها مبلغاً يقارب (٥٠٠٠) ليرة ثم هجرها بعد ان عصرها كالليمون.

وتقول السيدة المسكينة ان الاموال ذهبت على المائدة الخضراء.. وانها امرأة متدينة خجلت أن تخبر أهلها واقاربها بالامر، سيما وانه عاش معها سبعة أشهر او ثمانية وهو يماطلها، ويمنيها بالزواج، واعطته كل ما كان يطلبه من مال..

وطالبت ممثلة النيابة تشديد العقوبة..

وتقدم محامي الدفاع يقول: تعرف مردخاي على هذه المرأة في طبريا اغنى مدن اسرائيل في قصص الهوى والحب.. وتعلقت به وهي تعرف جيداً انه متزوج وانه أب، ولذلك فقد عرفت أنها تدفع مقابل اكتفاء نفسي وجسمي، فامرأة في عمرها لا تستطيع أن تجد اكتفاء حاجاتها النفسية والاخرى بسهولة..

وهبه المحامي موكله باوسكار وايلد - الكاتب الشهير - الذي يقول انه يستطيع ان يقاوم كل شيء غير الاغراء.. وفي هذه الحالة كان الاغراء المال. والاشهر الثمانية التي عاشتها في عشرة المتهم كانت على الاقل مقابل المبلغ الذي دفعته.

اما القاضي فقال: لهذه الحالة وجهان ابرزهما الطرفان، فلا استطيع ان اعترض على الادعاء بان حياة هذه المرأة تحطمت، سواء في حبها، او في مالها، فاقد دفعت ثمناً غالياً. ولا مكان للعاطفة في هذه القضية، فان المحكمة تعرف ان هناك نساء - كما ان ثمة رجالا - يدفعن مقابل الحب، دون ان يكون مجال للقول ان ما دفعنه كان ابتزازاً من الطرف الثاني.

وحكمت المحكمة على المتهم بالسجن ستة شهر.

والجدير بالذكر ان مردخاي رفض الطلاق من زوجته الشرعية اثناء صلته بالمدعية.

المعتديان حماران

قام حماران سائبان بالاعتداء على اليعزر كوزلنيك موظف التخمين في صفد في الشارع الرئيسي من المدينة، ولم يكد ينجو منهما حتى عادا اليه بعد جولة في الشوارع المجاورة، وعلى الرغم من وجود موظف آخر من معاونيه معه، فان الحمارين ما اعتديا الا عليه، ولم يسلم اليعزر من رفسة احدهما.. وبعد جهود كبيرة تمكن من الافلات من بينهما باصابات طفيفة.

سفالة

دعيت سيدة تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها وتعمل في أحد مطاعم ايلات، الى حفلة.. وقدمت لها هناك كمية كبيرة من مادة مخدرة افقدتها وعيها. عندئذ قام بعض الحاضرين بارتكاب اعمال منكرة معها بينما كان مصور يلتقط تلك «الاعمال».

وبعد ايام اراها بعضهم الصور، الامر الذي جعلها تصاب بانهيار عصبي استدعى نقلها الى مستشفى الامراض العقلية في القدس وبدأ البوليس بالتحقيق.

حزام من الساعات

عثر موظفو الجمرك في ميناء حيفا في علبة مسحوق صابون غسيل امريكي على جهاز ترنزستور يخص احد السواح، واثار الامر الشبهة لدى الموظفين، فقاموا بفحص العلب الباقية وعددها ٢٤ علبة، فظهر ان كل علبة تحتوي على جهاز ترنزستور.

وتقدمت امرأة الى مفتش الجمرك فأجرى تفتيشاً في حوائجها فلم يجد شيئاً، ولما ارادت الانسحاب لاحظ موظف آخر انها لا تستطيع السير فتقدم لمساعدتها، وفي هذه الاثناء بدرت من المرأة حركة أثارت اشتباه الموظف، فأدخلها الى غرفة في الميناء لاجراء تفتيش آخر، وهناك ظهر ان ما يعيق سير المرأة هو حزام من الجلد لفته حول جسمها، يحتوي على ٤٠٠ ساعة ثمينة تبلغ قيمتها عشرات آلاف الليرات.

لحق بسيارته حتى انقلبت

اكتشف اريه عبودي من حولون ان سيارته الخصوصية قد سرقت، قبيل منتصف الليل، فاستقل سيارة اجرة واسرع ليخبر الشرطة، وفي طريقه لاحظ ان سيارته تسير نحو الاتجاه المقابل فأوعز الى السائق ان يسير امامها في الطريق، ولم يستطع السائق ذلك فتمكنت السيارة من التملص الا ان آريه لاحق سيارته في أحياء تل ابيب وشوارعها حتى انقلبت وتمكن ركابها من الهرب تاركين بقع دم وراءهم.

وقد استطاعت الشرطة القاء القبض على شابين في الثامنة عشرة من العمر من المتهمين بسرقة السيارة.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع فيلارية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب. ١٠٤٠٧
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٥٢
٢٢ شارع اليادي - حيفا

عشرون سنة على تمرد غيتو وارسو

يوم السبت الماضي سارت مظاهرة شعبية في شوارع تل ابيب ..

شعارها الجوهري كان .. لن ننسى .. لن نعفو .. ورجالها كانوا من ابناء الشعب وقادتها كانوا من اولئك المكافحين الذين تذكروا الماضي .. كانوا يحيون ذكرى مروعة .. ذكرى مرور ٢٠ سنة على تمرد غيتو وارسو .. تمرد ابناء الشعب اليهودي على ابشع جريمة عرفها تاريخ القرن العشرين .. جريمة ابادة الشعب اليهودي في اوروبا ..

البداية

الجريمة الكبرى .. ومن فروعها جريمة ابادة يهود اوروبا بدات باعتلاء هتلر وزمرته النازية دست الحكم في المانيا ..

كان هتلر عميل الاحتكارات الالمانية .. والاحتكارات الالمانية هدفت الى تحطيم رغبة الشعب الالماني في مجتمع اشتراكي والى السيطرة على العالم ليصبح مزرعة للاحتكارات المالية الضخمة .

واكتشف هتلر مجددا ان من افضل اساليب السيادة التفرقة ... ولهذا روج مبدا العنصرية على اليهود .. واضطهادهم .. لتحقيق التفرقة والسيادة ، وشاعت اللاسامية في المانيا .. وتحول اليهود فيها الى كبش فداء

ولم يكن من الممكن السيطرة على العالم بدون حرب .. ولهذا اتخذت المانيا الهتلرية طريق الحرب – فالحرب من طبيعة الاستعمار والراسمالية – وهكذا بدات الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ بهجوم المانيا على بولونيا ..

اللاسامية : «رسالة» !

وحملت المانيا اللاسامية الى كل مكان وجعلتها «رسالتها» في الاقطار التي احتلتها على اعتبار ان التحريض على اليهود سيمهد السبيل الى توطيد مواقعها .

وحين احتلت المانيا الهتلرية بولونيا كانت اللاسامية اسلوب حكم يتطور الى هدف وحشي مروع هو ابادة اليهود ..

وبدا هذا الحكم بامر اليهود بحمل اشارة مميزة هي نجمة داوود الصفراء .. وهذه الاشارة حملت معاني كثيرة ولكن الامر الخطر انها كانت بمثابة حكم بالاعدام .. فاماكن العمل اغلقت في وجه حملة النجمة السداسية الصفراء .. والتضييق المميت كان من نصيبهم .

الغيتوات

لم تعتمد المانيا على الصدف ... بل هي لم تعتمد على القوانين الموضوعية .. كانت تسير على خطة جهنمية ..

في تشرين الاول عام ١٩٤٠ امر الحكم الالماني النازي المحتل في بولونيا اليهود بالتجمع في غيتوات محصورة ..

وفي بداية عام ١٩٤١ كان قد تجمع قسرا في غيتو وارسو «الذي لم يكن يمتد اكثر من ميل مربع ٥٠٠,٠٠٠» يهودي .. وهذا كان يعني ان اكثر من ثلث سكان وارسو تركزوا في مساحة لا تزيد من خمسة في المئة من مساحة العاصمة البولونية ..

ومثل هذه العملية تمت في مدن ومواطن اخرى في بولونيا .. ففي لودج احتشد قسرا ١٦٠ الف يهودي في اقل من ميل مربع ..

وضرب النازيون الحصار على الغيتوات بالجدران والاسلاك الشائكة .. وقطع الاتصال بين سكان الغيتوات والعالم الخارجي .

وأصبحت الظروف في الغيتوات لا تطاق . الجوع والمرض بدأا يفتكان بالسكان ..

وفي شهر واحد في اب عام ١٩٤١ توفي ٥٥٠٠ يهودي في غيتو وارسو ..

والنازية هدفت هذا الامر .

ففي كانون الاول بدات عملية الابادة الجماعية .. وكان اليهود وغيرهم يؤخذون الى مخيمات الموت في تريبلينكا واوشفيتس ومديانك وغيرها ليقضى عليهم في غرف الغاز الرهيبة ..

وكانت عملية محاصرة اليهود في الغيتوات على النحو الذي رسمناه في وارسو خطة مدروسة تهدف تحطيم مقاومة لليهود ..

واستمرت عملية الابادة طوال عام ١٩٤٢ .. وكان التخطيط ان تنتهي هذه العملية في كل مكان .. ولهذا كان الهتلريون ياتون باليهود من النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا ولوكسمبرغ وهنغاريا وغيرها الى مخيمات الموت لينهوا العملية .

القوى الدمقراطية البولونية تحذر .. وتتضامن مع اليهود

واحست القوى الدمقراطية الوطنية بالمخطط الرهيب الذي تعده المانيا الهتلرية للقضاء على اليهود .. ومنذ البداية بذلت جهودا كبيرة في انقاذ اليهود ..

وادرك المحتلون النازيون خطورة مساعدة القوى الدمقراطية البولونية .. ولهذا اعلنوا اكثر من مرة ان من يخفي يهوديا او يساعده على الفرار عقابه الموت ..

وكثيرون هم البولونيون الذين اخفوا اليهود وانقذوهم من موت محقق..

وكثيرون هم البولونيون الذين لاقوا حتفهم في مسعاهم لانقاذ اليهود

وبين ١٣ ايلول ١٩٤٢ و٢٥ ايار عام ١٩٤٤ نفذ الالمان حكم الاعدام ب ٢٠٠ .. فلاح بولوني لانهم حاولوا انقاذ اليهود او اخفائهم ..

وفي قرية كيلوف مثلا احرق الالمان في ٦ كانون الاول عام ١٩٤٢ عدة بولونيين بينهم اطفال لانهم ساعدوا اليهود على الاختفاء والهرب

ولكن تضامن القوى الدمقراطية البولونية مع اليهود لم يكن على هذا الشكل فقط .. لقد ساعدت المقاومة البولونية التي حاربت الاحتلال الالماني النازي اليهود على رؤية الاخطار المحدقة بهم ودعتهم الى الكفاح ..

ففي اب ١٩٤٢ مثلا دعت المقاومة البولونية اليهود الى المقاومة .. لقد عرفت المقاومة البولونية بمخطط الابادة الهتلري .. واطلعت على بعض تفاصيلها .. ولهذا قالت في منشور وزعته على اليهود ..

«بابانا يجب ان تصبح ساحات يحارب فيها اليهود لا ساحات موت بدون مقاومة ..»

ودعا الحزب الاشتراكي البولوني اليهود الى الكفاح هاتفا لا تستسلموا

انذاك كان بين اليهود زعماء اغمضوا اعينهم على ما يجري من ابادة جماعية .. وفي سبيل انقاذ جلودهم لم يطلعوا ابناء جلدتهم على ما يجري.. كانوا يقومون بتهدئة اليهود .. وحين كان الالمان ينقلون مئات الالوف الى مخيمات الموت كانوا يروجون اسطورة مخيمات العمل ..

وحيال هؤلاء برزت منظمة المقاومة اليهودية التي ادركت الحقائق ولهذا نظمت المقاومة بل دعت الى التضامن في هذه المقاومة .. فاصدرت منشورا الى البولونيين قالت فيه :

«اننا نكافح من اجل حريتنا وحريتكم ، نكفاحنا هو من اجل شرفكم الوطني والاجتماعي والانساني مثلما هو من اجل شرفنا ..»

الكفاح البطولي الرائع

بين ٢٢ تموز و٢١ ايلول عام ١٩٤٢ ابعد من غيتو وارسو ٣٠٠ الف يهودي .. ابعدوا الى معسكرات الموت ..

وفي نهاية ١٩٤٢ كان الالمان قد ساروا في عملية الابادة شوطا كبيرا .. حوالي ٩٠ بالمئة من يهود بولونيا ابيدوا حتى ذلك التاريخ ..

وفي ١٩ نيسان ١٩٤٣ اقتحم الالمان غيتو وارسو لاتمام عملية الابادة وتدمير الغيتو ..

وبدات المقاومة

وبدا التمرد

كانت حركة المقاومة اليهودية قد اختارت هذا السبيل .. واعدت له بقدر طاقتها .. وكانت المقاومة البولونية قد زودتها بالسلاح بقدر طاقتها ..

واستمرت المقاومة ..

وكانت مقاومة بطولية ..

المتمردون حاربوا بسلاح تقليدي بسيط .. والنازيون حاربوا باحدث الاساليب – بالطائرات والدبابات والرشاشات الثقيلة .

المتمردون محاصرون .. ذخيرتهم قليلة .. والمساعدة التي تصلهم محدودة .. كانت تصلهم عبر مسارب تحت الارض ..

والنازيون يتزودون بكل ما يحتاجون اليه من ذخيرة وعتاد .

وهرعت المقاومة البولونية الى مؤازرة المتمردين .. في ٢٠ نيسان اسكت حرس الشعب بعض المدفعية الالمانية النازية التي كانت تضرب الغيتو .. وفرقة اخرى هاجمت المهاجمين ..

ولكن هذه المحاولات مدت في حياة المتمردين الابطال ولم تستطع منحهم النصر ..

رغم الارهاب

أقسام نزلاء الغيتو مدرسة تحت الارض

بطولة يجب ان لا تذهب عبثاً

بقلم جابر الكرملي

وكافح متمردو وارسو .. واظهروا بطولة هي من بطولة الانسان المدافع عن حقه في الحياة .. واشتد حرج النازيين .. فلجاوا الى الاساليب الوضيعة .. لقد احرقوا الغيتو من جميع اطرافه .. بذلك ارادوا ان يقضوا على المقاومة الباسلة .

و«انتصرت» القوة الغاشمة ..

«انتصرت» بعد قتال مرير امتد بين ١٩ نيسان ١٩٤٣ و١٦ ايار ١٩٤٣

الا ان المتمردين سجلوا صفحة رائعة من الكفاح الانساني ضد الطغيان الوحشي .. والخيانة – خيانة اولئك الذين خدموا الالمان بالف وسيلة .. خدموهم بتضليل ابناء الشعب اليهودي .. وبارهابه بوليسيا حين لبسوا لباس البوليس الطائع ..

«لا تقل ان هذه هي اخر طريق»

المانيا النازية ، المانيا الاحتكارات الضخمة التي ارادت ان تحول العالم الى مزرعة لها والشعوب الى عبيد يعملون في تلك المزرعة ، لم تجعل من سيادة العنصرية ديانا فحسب بل حاولت ان تبيد شعوبا باسرها .. لقد قضت النازية الالمانية على ملايين الشعب اليهودي .. ولكنها قضت ايضا على ملايين من ابناء الشعوب الاخرى .. وغرف الغاز في مخيمات الموت لم تخمد انفاس اليهود فحسب بل اخمدت انفاس البولونيين والروس والاوكرانيين وغيرهم .

ولكن كل ذلك لم يمنح النازية الحياة .. فلا حياة لقوى تتنكر للحياة الانسانية .. حياة ابناء الشعوب التي تشكل مجموعها الانسانية .. وكان في وسع الشعوب ان تقوم بذلك في فترة قصيرة من الزمن لان في عالمنا قام الاتحاد السوفياتي معقل الشعوب ، وقاعدتها الثورية المعادية للاستعمار والراسمالية ولكل انواع الاضطهاد القومي ..

وبفضل الاتحاد السوفياتي الذي قام بالدور الحاسم في القضاء على النازية الالمانية نجا الكثيرون من موت محقق ووجدوا ملجا امينا في الاتحاد السوفياتي ..

لقد كان انصار اليهود ايام الحرب العالمية الثانية ، حين حلت الكارثة النازية ، ينشدون :

«لا تقل ان هذه هي اخر طريق ،»

وارادوا بذلك ان يؤكدوا قبل كل شيء ان النازية لن تدوم .. وحقا انتهى امر النازية فتراجعت جيوشها مغلوبة على امرها ولم تعد قادرة على تحقيق امالها الوحشية .. وفعلا لم تكن تلك اخر طريق امام الشعب اليهودي وغيره من الشعوب التي نالت كثيرا في عهد النازية ..

ومع هذا فالنازية واحلامها لم تجتث من جذورها بفضل حنو وعطف الولايات المتحدة وحلفائها .. وها هي النازية ، النازية الجديدة تعود الى الوجود وتحتل عناصر النازية القديمة مركز الصدارة فيها ... فالنازي جلوبكا هو سكرتير حكومة اديناور .. والجنرالان النازيان شبيغل وهويزنجر هما قادة قوات الحلف الاطلسي البرية ..

وعلى ما يظهر نسي حكام البلاد النازية وصفحوا .. او قد يكون هم لم ينسوا النازية القديمة فكثيرون من زلمهم تعاونوا معها وانما قرروا ان النازية الجديدة شيء حسن .. حسن «لامن البلاد» ! ولذلك وثقوا علاقاتهم بها ..

ان النازية الجديدة التي تعمق جذورها في المانيا الغربية وتتجسم بالانتقامية والاعتماد على القوة العسكرية في تحقيق وحدة المانيا (اي غزو المانيا الدمقراطية) ان هذه النازية الجديدة تشدد التوتر وهي عامل هام في التآمر على السلام ..

واذا ما انطلقت هذه القوى العدوانية في طريق الحرب فستعود الى ارتكاب الموبقات والجرائم وستترك وراءها مآسي مثيلة لتلك المآسي التي خلفتها سابقتها ..

ان بطولة الشعوب التي كافحت النازية الرائعة الخالدة .. ان بطولة المتمردين في غيتو وارسو وهي من تلك البطولة الانسانية تكون قد ذهبت عبثا اذا لم تنجح الانسانية في منع كارثة جديدة تعمل لدفع العالم اليها قوى الاستعمار ومن بينها النازية الجديدة التي تتجسد في المانيا الغربية .

وجماهير اسرائيل التي تحتفل بالذكرى العشرين لتمرد غيتو وارسو تدرك خطر سبيل توثيق العلاقات مع النازية الجديدة .. ولهذا هي تشدد الكفاح لفصم العلاقة ..




نزلاء الغيتو يخرجون من مكانهم

بعد أن أحرق النازيون الغيتو المحاصر

قصة الاتحاد المتسلسلة ٢١

الرجل البرمائي

بقلم : الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

الرجل البرمائي اكتاندر زار بصحبة خادمه كريستو ضبط بوانس ايرس ليفتش عن الفتاة التي انقذها واحبها ..

وفي دكان بلتسار حيث أخذه كريستو مبعوث زوريتا صاحب مركب اللالىء الذي كان يخطط خطف اكساندر شاهد الاخير الفتاة المنشودة .. كانت تريزا ابنة بلتسار ..

وهرع اكساندر خلوجا وعاد الى البحر .. مأوله المريح .

وغاب ثلاثة أيام وليالي حتى قلق عليه كريستو .. وخلال هذه الايام تذكر ماضيه .. تذكر كيف عقد صداقته مع الدولفين وذاق طعم حليبها ..وتذكر الصيادين وكيف كان يراقبهم ..

وحين عاد وعاقبه كريستو استعاد مغامرة قديمة .. عند فجوة الجيف ..

واضطجع هناك وقلبه يخفق بشدة وشرايينه تنبض مضغوطة تعبة

تلك كانت .. نهايته

وخلال ضباب احمر امام عينيه راى كلب بحر يتلوى .. وهو يسقط في الفجوة على بعد بضعة اقدام منه ، ويبدو انه كان يزحف حتى اقترب من الماء الراكدة عند فوهة المقبرة . كانت جوانبه وبطنه تتمزق وتسقط اشلاؤه .. وينفتح فاه ليكشف عن اسنانه البيضاء الحادة ، كان الحيوان يموت

ارتجف اكساندر ، واصطكت اسنانه ، وشد على فكيه لكي لا يسمح للماء بالدخول الى فمه . وزحف اكساندر على الاربع مبتعدا عن بقعة الموت .. ثم تمالك قوته ووقف على قدميه ومشى . وشعر بالغيبوبة تعتريه وكانه سيسقط على الارض . ونفض راسه ، وضرب بذراعيه الماء .. واخيرا ابتعد عن الفجوة وهو يسبح بجهد ويأس

ولكي يضفي على قصته بعض منافعها اشار الى استنتاجات الطبيب سلفاتور

– هنالك تنتشر بعض الغازات المؤذية ، مثل كبريتيد الهيدروجين ، واكسيد الكربون التي تجمعت هناك منذ سنين

واستمر اكساندر :

– وعندما تصل هذه الغازات الى فوهة الفجوة تتاكسد – باختلاطها بالاكسجين – وتصبح غير ضارة . اما في اعماقها فانها مركزة وخطرة .

– اما الان فانني بحاجة للقمة فطور حيث انني في غاية الجوع .

وبعد تناوله وجبة طعامه بسرعة تناول اكساندر عدته – الكمامات والقفازات – وتوجه مباشرة نحو الباب .

– ماذا ؟ هل عدت فقط لتحصل على هذه العدة سأله كريستو وهو يشير الى الكمامات

واستطرد يسأله :

– ماذا بك ؟ لم لا تخبرني

ولكن اكساندر لم يعد الان ذا القلب المفتوح ..

واجاب :

– لا تسالني يا كريستو ! انني لا افهم ذاتي . وما بي

قال ذلك واسرع خارجا .

الانتقام عذب

هز ظهور الفتاة المفاجىء اكساندر لدرجة اندفع معها خارجا من دكان بلتسار ولم يتوقف ابدا حتى غاص في البحر سابحا الى بعيد .

والان كان يتلهف لرؤيتها الا انه لم يدر كيف يرتب الامر . وبدا اسهل الطرق تجنيد كريستو ليساعده على ذلك، لكنه خاف ان يؤدي ذلك الى محادثتها بوجود الهندي . واصبح اكساندر يسبح كل صباح الى المكان الذي راها فيه لاول مرة على الشاطىء ويبقى هناك الى المساء مختفيا بين الصخور املا ان يراها . وحين يخرج الى الشاطىء كان يخلع قناعه وزعانفه ويلبس بدلته البيضاء خوفا من ان يخيف الفتاة مرة جديدة .

وعند انتهاء حراسته هذه كان يتعشى سمكا وبزاقا ويقضي ليلة مضطربة في المياه الشاطئية ليعود الى موقعه قبل انبثاق الفجر .

وفي احدى الاماسي قرر ان يذهب الى دكان بلتسار . كان باب الدكان مفتوحا ولكنه لم ير غير الهندي الشيخ يجلس وراء الطاولة . وفي طريق عودته راى على تل صخري فتاة في فستان ابيض وعلى راسها قبعة من قش . وتعرف اكساندر على فتاته فوقف لا يجرا على التقدم . وبدا ان الفتاة تنتظر شخصا . كانت تذرع السطح الصخري بلا صبر وترقب الطريق بين الفينة والاخرى ولهذا لم تر اكساندر واقفا على اعتاب التل .

ثم لوحت لشخص ما ، فالتفت اكساندر ليرى شابا طويلا عريض الكتفين يسير نشيطا .

لم ير اكساندر قبل ذلك مثل شعر وعيني الغريب الجميلة . وتقدم الجبار الى الفتاة مادا يده العريضة اليها

– مرحبا عزيزتي جوتيريز ، قال بحنو

– مرحبا اولسن

وهز الغريب يد جوتيريز بشدة

ونظر اكساندر الى الغريب بشعور عدائي امتزج بالحزن

– هل جئت بها ، سال الشاب

وهزت راسها بالايجاب

– اولن يلاحظ والدك ذلك ؟ سال اولسن

– لا .. على كل حال فاللالىء لي واستطيع ان اصنع بها ما اشاء ، اجابت

وبينما كان اولسن وجوتيريز يتكلمان بصوت خفيض سارا نحو شفا المرتفع . وحلت جوتيريز عقدها وامسكته من طرف واحد وقالت بتقدير

– انظر كم هو جميل منظر اللالىء على ضوء الشمس الغاربة .. خذها

ولكن بينما كان اولسن يمد يده انزلق العقد من يد جوتيريز وغاص في مياه البحر

– ماذا فعلت ، صرخت الفتاة

وتسمر الاثنان في المكان مضطربين

– قد يكون من الممكن استعادته ، قال اولسن

– لا المياه عميقة هنا ،اجابت جوتيريز واردفت اه اوليس هذا مريع

وعند رؤية اضطراب الفتاة نسي اكساندر ان الفتاة كانت تنوي اهداء العقد الى الغريب ذي الشعر الجميل . لم يستطع ان يبقى متفرجا فتقدم بخطى ثابتة الى حيث كانت تقف الفتاة .

وعبس اولسن بينما تطلعت الفتاة باستغراب وتطفل وتعرفت عليه حالا فهو الشاب الذي ترك دكان والدها فجاة قبل ايام .

– اعتقد ان عقدا من اللؤلؤ سقط منك الى البحر سأستعيده لك اذا اردت ذلك ، قال اكساندر .

– حتى والدي لا يستطيع ذلك في هذا المكان وهو من احسن غواصي اللالىء ، اجابت الفتاة .

– استطيع ان احاول ، قال اكساندر بتواضع ، وغاص وسط دهشتهما في البحر من حيث كانوا يقفون ثلاثتهم بثيابه واختفى في الامواج .

لم يدر اولسن بماذا يفكر ولكنه قال : من هو ؟ من اين شق الارض وخرج ؟

ومرت دقيقة وغيرها ولم يظهر اكساندر فقالت جوتيريز وهي تستشف الامواج بقلق

لم يكن اكساندر يقصد أن تعرف الفتاة او اولسن انه يعيش تحت سطح الماء ولكنه وقد انهمك في التفتيش عن العقد نسي الزمن وبقي تحت الماء اكثر من الغواص العادي

وعندما عاد الى سطح الماء قال : قليلا من الصبر في المكان تنتشر الصخور المكسرة ولكني ساجده ثم غاص من جديد .

وكانت جوتيريز تعرف عن الغوص ما يكفي لان تندهش عند رؤيتها رجلا يعود الى سطح الماء بعد دقيقتين تحته وهو يتنفس تنفسا طبيعيا ويبدو نشيطا .

وبعد دقيقتين ظهر راس اكساندر من جديد . كان وجهه يشع سرورا حين رفع يده وفيها العقد .

لقد سقط في شق ، هتف اكساندر وهو يتنفس تنفسا طبيعيا وكانه عاد من الغرفة الثانية لياتي بالعقد . واستطرد ما كان الامر يكون سهلا لو سقط في فجوة .

وتسلق اكساندر الصخور بسرعة وتقدم الى جوتيريز وسلمها العقد ، كانت المياه تنساب منه وهو لا يابه لها .

شكرا جزيلا ، قالت جوتيريز وهي تنظر اليه بتطفل متجدد

وساد الصمت ولم يدر اي منهم ما يفعله . وبدت وبدت جوتيريز مترددة في تقديم العقد الى اولسن في حضور

(التتمة على الصفحة التالية)

انوار كاشفة على
البطالة والحرمان في الولايات المتحدة
الفقر في وسط ارباح الاحتكارات الاسطورية

بقلم علي عاشور

ارقام مذهلة

«الفقر في وسط الرخاء» ـ بهذه الجملة الشاعرية استهلت مجلة نيوزويك الامريكية مقالها عن «البطالة في امريكا» في عددها الصادر في ١ نيسان الحالي .

ووصفت هذه البطالة بانها اشد شذوذ محير في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر !!

فالامريكيون ـ كما تقول نيوزويك ـ يكسبون ويصرفون ويتمتعون بالثروة المادية اكثر من اي شعب اخر في تاريخ البشرية .. انهم هذه السنة سيكسبون مبلغا لا يصدق هو ٥٢٥٫٤ مليار دولار اي بزيادة ٢٣٫٥ مليار دولار عن السنة الماضية .. وسوف يصرفون مبلغا مذهلا هو ٢٤٠ مليار دولار .

وتضيف نيوز ويك ان مجموع مبلغ الموجودات يصل الى ١٫١ تريليون دولار (مليار المليار) اي ما يساوي اكثر من ٥٨٠٠ دولار لكل رجل وامراة وطفل في البلاد .

ولكن في داخل هذه الاحصاءات الزاهية ـ تقول نيوز ويك ـ يبدو هذا التناقض العنيد : يوجد ٤٫٩ مليون شخص بدون عمل . اي ما يساوي ٦٫١ بالمئة من القوة العاملة في البلاد

«وهذا يعني ان واحدا من كل خمسة اشخاص يعملون في الولايات المتحدة سيكون عاطلا عن العمل في وقت ما هذه السنة . فهنالك على الاقل ٢٫٦ مليون عامل اخر ستقصر مدة اعمالهم لاستحالة ايجاد العمل الدائم . وواحد من كل ١١ عاملا على الاقل من سكان المدن الثلاثين الكبرى سيواصل جوب الشوارع بحثا عن العمل هنا وهناك » .

ارباح اسطورية

ان ما تراه نيوزويك شذوذا وتناقضا حادا هو في الواقع امر طبيعي في النظام الاجتماعي السائد في الولايات المتحدة .

فنيوزويك لم تذكر في مقالها عن البطالة ان معظم ما يكسبه الامريكيون هو مكاسب الشركات الاحتكارية .

فحسب الاحصاءات الرسمية بلغ ربح شركة جنرال الكتريك في سنة ١٩٦٢ ، بعد خصم كل الضرائب ، ٢٩٢ مليون دولار . وبلغ ربح شركة وستنج هاوس الكتريك في سنة ١٩٦٢ بعد خصم الضريبة ، ٥٧ مليون دولار اي بزيادة ٢٥ بالمئة عن السنة التي قبلها .

وازداد ربح ٥٤٨ شركة في الربع الاخير من سنة ١٩٦٢ بمقدار ١٣٫٣ بالمئة بالنسبة الى نفس الفترة من السنة التي قبلها .

ففي الربع الاخير من سنة ١٩٦٢ بلغ ربح هذه الشركات ...٢٠٦٫٩٠٫٩٧٠ دولار بينما كان في نفس الفترة من سنة ١٩٦١ ...٣٠٢٤٢٠٥٥٦٠ دولار .

ان نيوزويك عندما تتحدث عن الاحصاءات الزاهية انما تعني الاحصاءات بالنسبة لارباح الشركات الاحتكارية .

اما الاحصاءات المخيفة عن البطالة فتعتبر انها نقطة صغيرة سوداء في صفحة بيضاء زاهية .

وهي عندما تتحدث عن ازمة البطالة وعن احتمال انتشارها اكثر في المستقبل القريب تحاول ان تطمئن الامريكيين بقولها « ان هذه الازمة لم تصل بعد الى الدرجة التي وصلت اليها في سنوات الثلاثين عندما كان ١٢٫٨ مليون عامل ، اي حوالي ٢٥ بالمئة من قوة العمل ، عاطلين عن العمل . غير قادرين على دفع الايجارات وغير قادرين على مواجهة المدفوعات الرهنية . حيث ملايين الامريكيين كانوا منبوذين . وحيث عائلات كاملة عاشت وماتت في عشش من ورق القطران ، وفي كهوف مصفحة بالتنك وكانت تبحث في الشوارع عن الطعام . كثيرون لم يستطيعوا ان يلتمسوا او يستقرضوا الطعام الكافي لاطفالهم الجياع . سرقوا بقدر ما استطاعوا . وكثيرون اخرون طردوا اطفالهم ليبحثوا بانفسهم عن الطعام . فيما مضى كان الوضع اسوا .. العنف وعدم الراحة اكتسحا البلاد . وكان هنالك حديث مكشوف عن الثورة » .

الباب الموصود

ولكن نيوزويك في مقالها لم تشر الى بادرة تبشر بانخفاض البطالة في المستقبل القريب .

وكل الارقام التي نشرتها تدل على ان ازمة البطالة تحتدم يوما بعد يوم وان الثورة لن تقتصر على الحديث



فلورنس البندا ارملة من نيويورك فورد .. تقول اذا لم اجد الامن في بيتي (مدينتي) فانا لا ادري اين افتش عليه .. لا ادري اين ساجد عملا .

المكشوف

في سنة ١٩٤٨ـ١٩٤٩ بلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ٢٫٧ مليون . وبعد الحرب الكورية ارتفع العدد الى ٣ ملايين . ومنذ سنة ١٩٥٣ـ١٩٥٤ لم يهبط الرقم عن ٤٫٤٣ مليون .

وقد وضعت الحكومة هدفا سمته «الهدف الموقت» وهو الوصول بنسبة البطالة الى ٤ بالمئة فقط وفي مقالها تقول نيوزويك ان «الشعب» لم يستطع ان ينفذ هذا الهدف حتى الان . وتجاهلت ان الاحتكارات لا يمكن ان تحل مشكلة البطالة .

فالاقتصاد لم يتسم بشكل كاف ومعدل النمو لم يزد منذ سنة ١٩٥٧ عن ٣ بالمئة بينما بلغ في اوروبا الغربية ٥ بالمئة .

ومنذ الحرب العالمية الثانية زاد العمال الجدد قوة العمل بمقدار ٢١ بالمئة بينما لم تزد طاقة العمل (قوة استيعاب العمال) عن ١٧ بالمئة

وقوة العمل هي بازدياد مستمر فمنذ سنتين بلغ ٢٫٦ مليون امريكي سن الـ ١٨ وبعد سنتين سيصل الرقم الى ٣٫٨ مليون .

والاوتماتية في العمل تؤدي الى اغلاق حوالي ١٠٥ مليون مكان عمل في السنة .

وعلى هذا فان الهوة بين قوة العمل وطاقة العمل (قوة استيعاب العمال) هي في اتساع مستمر .

وتشير ارقام نيوزويك الى ان معدل البطالة بين الزنوج هي ١٢٫٣ بالمئة اي ضعف النسبة العامة تقريبا .

وفي شيكاغو حيث يؤلف الزنوج ١٣ بالمئة من السكان يبلغ عدد العمال الزنوج العاطلون عن العمل ٤٠ بالمئة من مجموع عدد العاطلين عن العمل في المدينة .

**

هذه هي بعض الحقائق التي جاءت في مقال نيوزويك الاخير عن البطالة . واذا اضفنا اليها ان ١٧ مليون شخص متعطلون جزئيا عن العمل وان ٣٢ مليون شخص ـ كما صرح الرئيس كنيدي ـ هم على حافة الفقر نستطيع ان نتصور هذا «الرخاء» الذي تحدثت عنه نيوزويك في مقالها المذكور .

«آراء وحلول» !

كيف يمكن حل هذه المشكلة المعقدة .. هذه المشكلة التي يتوقع الاقتصاديون ان تتفاقم قريبا ليصل عدد المتعطلين ٥٫٥ مليون اي ٧ بالمئة من قوة الايدي العاملة ؟

تقول نيوزويك صحيفة الاحتكارات التي لا تستطيع ان تنكر ان المتعطلين راغبون في العمل ولا يرغبون في ان يكونوا عالة على المجتمع يتلقون هباته .. تقول ان المشكلة هي في ان اكثر المتعطلين هم غير فنيين لم يتطوروا مع الزمن .. او هم من الشباب الذين خرجوا من المدارس قبل الاوان ولم يتاهلوا فنيا لتستوعبهم الصناعة .

ولكنها في احصاءاتها تثبت عكس ما تقول .. فمئة الف عامل هؤلاء متعطلون من العمل .. وهؤلاء كانوا يشغلون وظائف فنية في عملية الانتاج ولم يكتسوا ارض المصنع .

وعلى هذا فنيوز ويك تقترح القيام بتخفيض الضرائب فذلك يولد اسواقا اوسع ويمكن من زيادة الاموال المستثمرة ويخلق اعمالا جديدة للعمال

كذلك تقترح توسيع ممكنات التعليم والتدريب وتقوية نظام التامين ضد البطالة وجعل الحد الادنى للاجور شاملا ليسري مفعوله على العمال الذين لم يشملهم حتى الان ..

وهنالك «حلول» اخرى يقترحها الاحتكاريون .. تقول نيوزويك ان رجل اعمال ناجح في سان فرنسيسكو قال : البطالة كانت معنا في الماضي وهي معنا الان وستبقى وعلينا ان نعيش معها ...! وتضيف ان رجل اعمال اخر في فرجينيا الغربية قال : ان المتعطلين هم جماعة غير مستقرين الطبع منهم الساعة ومنعها سيضطرون الى العمل .. الدرهم ان المساعدة ستقطع في وقت محدد ولا شيء اخر ... والحقيقة ان الاحتكاريين الكبار يرغبون في ذلك..

الواضح ان الاحتكاريين لا يقدمون حلولا جذرية .. واقتراحات نيوز ويك لن تفيد .. بل ان تخفيض الضرائب سيزيد من ارباح الاحتكاريين

فجوهر الازمة يكمن في النظام الراسمالي القائم على الربح ..

وجوهرها في علاقات الانتاج ... فعملية الانتاج هي جماعية ولكن توزيع ثمارها فردي .. ولهذا وجدت نيوز ويك الفقر وسط الرخاء

ولهذا فالاشتراكية هي السبيل الوحيد لحل ازمة البطالة.. فبالقضاء على الراسمالية وبتاميم وسائل الانتاج يزول التناقض في عملية الانتاج ويصبح التوزيع اجتماعيا .. فيختفي الفقر في وسط الرخاء ...

وفي الاشتراكية لن تكون الاوتماتية مشكلة بل لن تلتهم الاعمال وتطرد العمال الى الشارع .. فالاوتماتية في ظل الاشتراكية ليست نقمة على العمال بل نعمة .. وتطورها سيؤدي الى تخفيض ساعات العمل وتخفيف ارهاق العمال حتى يصبح العمل متعة ..

وهذا ما نراه في الاتحاد السوفياتي وغيره من الاقطار الاشتراكية .. فلا بطالة في تلك الاقطار والاوتماتية في الاتحاد السوفياتي ادت الى تخفيض ساعات العمل حتى اصبح العمال في المناجم ومثيلاتها يعملون ست ساعات يوميا والعمال في الصناعة يعملون سبع ساعات يوميا ..

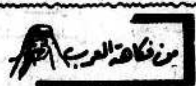
ولهذا نقول لا طريق غير الاشتراكية مهما حاول الاحتكاريون الامريكيون وزملاؤهم الحيلولة دون وصول الشعوب اليها .

ان البطالة المتفاقمة ليست معلم الولايات المتحدة فقط بل معلم الاقطار الراسمالية كلها ... وفي بريطانيا وصل رقم المتعطلين حوالي ٩٠٠ الف عامل .. وقد تظاهروا في نهاية آذار ١٩٦٣ امام مبنى البرلمان البريطاني يهتفون نريد العمل اطردوا مكملان .. آنذاك ادت المظاهرة الى اصطدام مع البوليس فجرح كثيرون .

احد المتعطلين جرجسي وولده .



توماس باستيلا من سكرنتون ، يقول كان المقرر ان اتزوج في العام الماضي ولكن كيف اتزوج وانا متعطل.. اريد ان اعمل وقد فتشت عن العمل في كل مكان تصورته .. ماذا استطيع ان اعمل غير ذلك .



طفيلي محدث

قال ابو عمر نصر بن علي : كان لي جار طفيلي ، وكان من احسن الناس منظرا ، واعذبهم منطقا ، واطيبهم رائحة ، واجلهم لباسا ، وكان من شانه معي اني اذا دعيت الى مدعاة[1] تبعني ، فيكرمه الناس من اجلي ويظنون انه صاحب لي . فاتفق يوما ان جعفر بن القاسم الهاشمي امير البصرة اراد ان يختن بعض اولاده ، فقلت في نفسي : كاني برسول تبعني ، والله لئن تبعني لافضحنه !

فانا على ذلك اذ جاء رسول يدعوني ، فما زدت ان لبست ثيابي وخرجت ، واذا انا بالطفيلي واقف على باب داره ، وسبقني بالتاهب ، فتقدمت وتبعني ، فلما دخلنا دار الامير جلسنا ساعة ، ودعا بالطعام ، واحضرت الموائد وكان كل جماعة على مائدة لكثرة الناس .. فقدمت الى مائدة والطفيلي معي ، فلما مد يده وشرع في تناول الطعام قلت : حدثنا نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار قوم بغير اذنهم فاكل طعامهم دخل سارقا وخرج مغيرا

فلما سمع ذلك قال : انفت لك والله ابا عمر من هذا الكلام! فان ما من احد من الجماعة الا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه ، او لا تستحي ان تتكلم بهذا الكلام على مائدة سيد من اطعم الطعام ! وتبخل بطعام غيرك على من سواك !

ثم لا تستحي أن تحدث بهذا الحديث وهو ضعيف ، وتحكم برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، والمسلمون على خلافه الان حكم السارق القطع ، وحكم المغير ان يعزر على ما يراه الامام ، واين انت عن حديث حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الاربعة ، وطعام الاربعة يكفي الثمانية ، وهو اسناد صحيح ومتن صحيح !

قال نصر ، فافحمني فلم يحضرني له جواب ، فلما خرجنا من الموضع للانصراف فارقني من جانب الطريق الى الجانب الاخر بعد ان كان يمشي ورائي ، وسمعته يقول :

ومن ظن ممن يلاقي الحروب
بالا يصاب فقد ظن عجزا !

[1] ـ المدعاة : الدعوة

الرجل البرمائي [بقيه]

اكساندر

اعتقد انك كنت تودين اعطاء اللالىء اليه ، قال اكساندر واشار الى اولسن .

اه .. نعم ، نعم ، قالت جوتيريز بحرج ومدت يدها به الى اولسن الذي اخذ العقد ووضعه في جيبه بدون أن يفوه بشيء .

وسر اكساندر انتقامه الصغير . فاولسن تسلم العقد المفقود من يد جوتيريز ولكنه هو الذي استعاده له

وانحنى اكساندر امام الفتاة وابتعد سائرا على الطريق ولم يعش سروره طويلا . فاسئلة محيرة كانت تطرق عقله تطالب بالاجوبة . من هو هذا الجبار الجميل ؟ لماذا اهدته جوتيريز عقدها ؟ ماذا تكلما وهما على شفا المرتفع

وفي تلك الليلة سابق اكساندر دولفينه عبر الامواج وهو يرعب الصيادين بصرخاته المرعبة

وامضى اكساندر يومه الثاني تحت سطح الماء وقد لبس قناعه ولكن بدون زعانفه يفتش على اصداف اللالىء . وفي المساء عاد الى كريستو المتذمر . وفي صباح اليوم التالي كان عند الصخرة حيث اجتمع اولسن بجوتيريز . وجاءت جوتيريز في المساء والشمس تغيب

وترك اكساندر ملجاه ليقابلها . وحين راته هزت جوتيريز راسها مسلمة

ـ انك تتبعني اليس كذلك ، قالت له وهي تبتسم

ـ نعم قال اكساندر ببساطة واردف ، منذ ان رايتك في المرة الاولى .. واحمر وجهه حرجا واضاف : اعطيت عقدك الى ذلك .. الى اولسن ولكنك كنت تنظرين الى العقد باعجاب قبل ان تعطيه اياه . هل تحبين اللالىء

ـ نعم

ـ اذن خذي هذه مني ، وقدم لها لؤلؤة .

وجوتيريز كانت تعرف اللؤلؤة من الدرجة الاولى حين تراها ولكن اللؤلؤة البراقة في كف اكساندر فاقت كثيرا اي لؤلؤة راتها او سمعت والدها يتحدث عنها ، فهذه كبيرة جميلة الشكل وناصعة البياض ولا بد انها تزن مئتي قرط وقيمتها مليون بيسوس ذهبي كاملة .. ونقلت وهي مصعوقة نظرها من الجوهرة الرائعة الى الشاب الوسيم الذي كان يقدمها اليها . كان قويا مرنا خجولا يلبس بدلته البيضاء المجعدة . لم يكن احد ابناء الا غنياء وها هو يقدم اليها وهو لا يكاد يعرفها مثل هذه الهدية .

يتبع في العدد القادم

جولة

سفراء الغرب يتحدثون عن مشاهداتهم في ارمينيا
السد الكبير على نهر ينسي في سيبيريا

في هذه المرة سنرافق الدبلوماسيين الاجانب ، من ثلاثة وثلاثين قطرا اجنبيا ، الذين قاموا بجولة في ربوع احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

الجولة في ارمينيا ، في البلاد التي كانت تتنازعها ، قبل الحكم الاشتراكي السوفياتي ، المذابح العنصرية ويفتك بشعبها الفقر والجهل والمرض ، وتنهب خيراتها وكنوزها شركات الاستغلال .

وشملت الجولة المنشئات الصناعية ، والمزارع ومحطات الكهرباء والمؤسسات العلمية ، والحدائق وغير ذلك من مختلف نواحي الحياة .

سنترك سفير السويد وعميد السلك الدبلوماسي الاجنبي في الاتحاد السوفياتي رولف سوهلمن ، يتحدث عن انطباعاته من هذه الجولة :

«زرت ارمينيا لاول مرة ، قبل سبع سنوات . ولقد اخذت بعمق التغييرات الهائلة التي طرات على هذه الجمهورية .. وبرنامج جولتنا الضخم سمح لنا ان ندرس بتفصيل مختلف مجالات الحياة في ارمينيا . وما رايناه قد فاق في الواقع حدود تصورنا» ..

وسفير بريطانيا همفري تريفليان ، قال لقد اعجبت جدا بمدى بناء البيوت في العاصمة يرفان وكذلك بالمستوى الثقافي العالي الذي يتمتع به الشعب الارمني هنا

ولما كانت الكلمة لسفير امريكا ، فوي كوهلر ، قال : ان ارمينيا بتصنيعها السريع ترفع مستوى حياة الشعب . وانه لجدير بالذكر ان ربع سكان الجمهورية يدرسون ويتعلمون .

وتحدث سفير الصين الشعبية ، بأن تو لي فقال ان نجاحات ارمينيا الكبيرة في مختلف المجالات لدليل على افضلية النظام الاشتراكي .

قبل نحو اقل من خمسين سنة ، من كان يجرا على ان يحلم ، في ارمينيا ، بمثل هذا الحاضر السعيد ، وبمثل ما سيكون عليه المستقبل الاكثر سعادة ؟!

حتى اعداء النظام الاشتراكي مرغمون على الاعتراف بالحقائق

ونتابع جولتنا وننتقل ، بدون الدبلوماسيين الاجانب ، من ارمينيا الى سيبيريا ، لنشاهد ما تم من اعمال اقامة السد الكبير على نهر ينسي..

ونهر ينسي واحد من انهار سيبيريا الكبرى . طوله يبلغ نحو الفين وخمسماية ميل . وعرضه يصل ، في بعض النقاط الى اكثر من نصف ميل .

وبالقرب من مدينة كراسنويارسك ، على هذا النهر اقيم سد عظيم ، والعملية كانت تجري بنشاط وحماس . فالمرحلة الاخيرة من هذا الانجاز الهندسي ، التي كان متوقعا ان تتم في غضون يومين اثنين ، نفذت في ست ساعات ونصف الساعة فقط .

لقد استخدمت في ذلك مئتا سيارة نقل ، ذات حمولة ٢٥ طنا الواحدة ، والجرافات الضخمة والرافعات وغير ذلك من الالات . وسدت الثغرة النهائية . وطولها ١١٠ اقدام ، باهرام من الاسمنت الخاص ، وبصخور ضخمة يصل وزن الواحدة منها ١٥ طنا وبكميات كبيرة من الحصى .

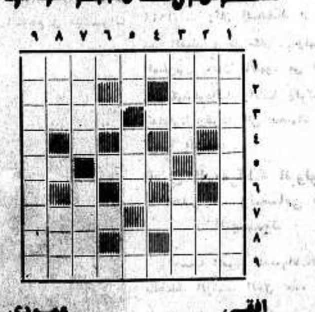
والمحطة الكهرمائية التي تقام على هذا السد ستزود الكهرباء قبل نهاية سنة ١٩٦٥ وتبلغ طاقة هذه المحطة ٥ ملايين كيلو واط . وثمة تقديرات بان هذه الطاقة ستزيد على ذلك .

واحد مستهلكي هذه القوة الكهربائية الرئيسين هو مصنع جديد ضخم للالومنيوم على وشك ان يتم بناؤه في منطقة كراسنويارسك . فالقوة الكهربائية الرخيصة وضخامة الانتاج ووفرة المواد الخام ستخفض تكاليف انتاج هذه المادة .

وكانت عقبة كبيرة فالجليد بدرجة ٤٠ حتى ٤٥ تحت الصفر عرقل صب الاسمنت في سدود المنشئات الكهرمائية على انهار سيبيريا . غير ان العلماء والمهندسين السوفياتيين تغلبوا على هذه العقبة فقد تمكنوا من تحييد الاثر السلبي لدرجة الحرارة المنخفضة باستخدام تكتيك خاص يتضمن ايجاد جو ملائم يغلف منشئات الاسمنت .

ان نجاحات العلم السوفياتي والمهندسين السوفياتيين في بناء السد والمحطة الكهرمائية تبهر العيون .

كلمات متقاطعة



افقي

١ـ رهين المحبسين
٢ـ قبر . غزال
٣ـ لا يتسرك اخضر ولا يابسا . الاسم الاول لرئيس حكومة كوبا
٤ـ ...
٥ـ فم . سوار . فلك
٦ـ ...
٧ـ نفاق . النائب الذي رفع يده في الكنيست ضد الغاء الحكم العسكري
٨ـ يشبه . قطر
٩ـ غبار منتشر (تقال مثلا)

عمودي

١ـ صحيفة تصدر في القاهرة
٢ـ يم . يمشي
٣ـ اخر لقاء قبل الفراق . تكلما
٤ـ ...
٥ـ جمع . فضاء . كمل
٦ـ ...
٧ـ اسم امراة وردت في الشعر العربي القديم . يلهو
٨ـ اعدم . سطل
٩ـ جدها في (1313 المرء لم يعش)..

حل اللغز الماضي

افقي

١) صبر أيوب ٢) لقم ، دابر ٣) ارمله ، ربب ٤) حمه ، سردين ٥) مس ٦) رامه ، آب ٧) جل ، بدو ٨) ال ، دواليب ٩) رمل ، كاهن

عمودي

١) صلاح بيطار ٢) بقره ، لم ٣) رهم ، برج ٤) املس ، امس ٥) هر ، ملوك ٦) ود ، دمه ، ١١ ٧) باريس ، بلع ٨) ين ، اديب ٩) ارب ، هبوب .

فريق الصين يحتفظ ببطولته في البنغ بونغ

براغ — حافظ فريق لاعبي البنغ بونغ (لعبة تنس الطاولة) الصينيين على لقب بطولة العالم في المباريات العالمية التي جرت في العاصمة التشيكية .

كذلك حافظ الفريق الياباني النسائي على لقب بطولة العالم في ميدان النساء .

أول أيار ١٩٦٣ - منجم لا يستطيعون نهبه!

الروزنامة، هذه السنة، لم تسعف قيادة المباي. فيوم أول ايار ١٩٦٣ يأتي حافاً، بدون غماس مثل ذريعة العمال: الاحتفال على ضحايا النازية في ذلك اليوم، ولا وقفة استقلال. ولذلك كشفت عن كل أوراقها: استعراضات هستدرونية للشبيبة في يوم اول ايار في كل من القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع والباقي على الله. اما مظاهرات عمال اسرائيل، في يوم عمال كل العالم، فلا حاجة لها. لم تبق أهداف عمالية لم يحققها عمال اسرائيل، فعلام يتظاهرون ؟! هكذا أعلن قادة «العمال» في المباي وغسلوا ايديهم «من دم هذا الصديق». بلا طول شرح: ليست القضية، بالطبع، هي في ان اهداف العمال كلها تحققت في اسرائيل، بل في ان هؤلاء الزعماء تخلوا عن هذه الاهداف كلها.

ان طريقاً طويلاً، محفوفاً بالمخاطر، لا يزال على عمال اسرائيل ان يقطعوه حتى يصلوا الى اهدافهم، وعلى رأسها: اخوة الشعوب وتضامن العمال والكادحين من مختلف الامم والدول. «يا عمال العالم اتحدوا» — هذا هو الشعار الثوري الذي يقض مضاجع البنغوريونيين المنصريين في بلادنا الذين أججوا نار العداء القومي بين اليهود والعرب وحاولوا ايهام الشعب اليهودي بان الماء لا يصل الى النقب الا ممزوجاً بدم البطيخ المهدور في البطوف، وبان المدن الجديدة لا تشيد الا على خرائب دير الاسد والبعنة ونحف، وبان امن اسرائيل لا يستتب الا بفرض الاحكام العسكرية على العرب وبالارتباط باشد المستعمرين عدوانية في بون وباريس وواشنطن. وفي الوقت الذي يتساءل فيه الزعماء المبائيون، باستبلاه، علام يتظاهر عمال اسرائيل ؟ يتشددون، في خدمة الاستعمار، سباق التسلح الصاروخي والذري في المنطقة (في اسرائيل وفي مصر من نبع واحد، بون، وبحراسة ملاك حارس واحد، كنيدي) هذا السباق الاجرامي الذي سيجر على عمال اسرائيل وكل المنطقة ابهظ الضرائب والبطالة والجوع واشد الاخطار على السلام وعلى امن الشعوب. نائب بن غوريون، شمعون بيرس، نط فاذا هو في البيت الابيض يقابل كنيدي. ومندوب خاص عن الرئيس الامريكي نط فاذا هو في القاهرة يقابل الرئيس عبد الناصر. ليس في حلبة اولمبية يجري هذا النط العالي. انما لامر ما هذا النشاط الامريكي المشبوه. ما من يوم احتاج العمال فيه الى اشد اليقظة ورص الصفوف، والى القبضات المضمومة والمرفوعة، كما يحتاجون الان. ان اول ايار ١٩٦٣ يوم له ما بعده!

دائماً تعلق عمال اسرائيل العرب بالشعار الخالد - يا عمال العالم اتحدوا. حتى مناجم الحجارة، في هضاب الشاغور، تحاول يد السلب البنغوريونية ان تنهبها منهم. ولكن هذا المنجم، أخوة العمال وتضامنهم في بلادنا وفي كل الارض، منجم اقوى قوة في عصر العمال، لن تستطيع اية يد، ولو تقلدت بكل حديد الدنيا، ان تسلبه منهم. لقد دفعنا ثمناً غالياً، في ايار ١٩٥٨، حتى صنا حقنا في التظاهر، في ناصرة الجليل، مع كل عمال العالم، جبهة واحدة مع اضخم جيش - لسنا من ضيعة قليلة، واهداف الشعب العادلة التي ندافع عنها ستتحقق لانها اصبحت بنداً في قائمة الاهداف التي يرفعها هذا الجيش - من ازالة اول انسان على القمر حتى عودة اول لاجئ.

وهذه السنة سنتظاهر في اول ايار، في الناصرة عينها، عين هذا الشعب، كما لم نتظاهر في يوم من الايام. ان البنغوريونيين وكل اعداء الشعب في بلادنا يحاولون ان يتسربوا الى وحدة صفوف الشعب وان يشقوها وان يسمموا معنوية هذا الشعب وان يصرفوه عن قضاياه الحيوية، كل ذلك خلال الغمامة السوداء، المشحونة بالاشعاع الذري الميت، التي تعبر في الربيع - ضد قوانين الطبيعة - على البلاد العربية، غمامة مقاومة الشيوعية. لقد خبرنا هذه الغمامة السوداء من قبل في المرة الاولى، في سنة ٤٧-١٩٤٨، فضى اشعاعها السام على الشعب العربي الفلسطيني بمأساة النزوح عن وطنه. وفي المرة الثانية، في سنة ١٩٥٩، ثبّت حكم حسين في الاردن والحكم العسكري في اسرائيل. اننا نشعر بمسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا. والشيوعيون وكل العمال والفلاحين والمثقفين المتحررين والطلاب والشباب سيحملون في مظاهرة اول ايار ١٩٦٣، في الناصرة، اقوى الانوار الكشافة، انوار عصرنا، عصر العمال والحرية، يصوبونها نحو هذه الغمامة حتى يبددوها ويكشفوا كل الرجس والدنس واصحابه المختبئين وراءها في بلادنا.

فلن تستطيع اية غمامة سوداء، مهما تسمم، ان تحجب عنا واجبات النضال الملقاة على عاتق هذا الشعب. اما الشعوب العربية، في بلادها، فستدبر شأنها. ومن يعش يره. واما نحن هنا فعلينا ان ندبر شأننا. في النقاش الدائر حول شكل الوحدة هناك، نحن لا نستطيع ان نقرر في شكل الاستمرار في الكفاح لالغاء الحكم العسكري ولصيانة الارض المهددة ولتأمين المستقبل لاجيالنا الصاعدة. لن يطول الوقت حتى تنتهي الشعوب العربية من تقرير مسألة الاستعمار الامريكي والاستعمار الالماني الغربي ودورها. اما نحن، فما عندنا وقت يطول او يقصر. ما خيب هؤلاء المستعمرون آمالنا لاننا لم نعلق عليهم اي امل. نحن نكافح لنعيش بسلام وبحرية وبمساواة في وطننا. هذه هي قضيتنا الان لا اكثر ولا اقل.

ولذلك سنتظاهر في يوم العمال العالمي، مع كل عمال بلادنا وعمال العالم اجمع. اننا في امس الحاجة لهذه القوة الهائلة - ما عند فلاحنا المهددة ارضه عليها المان، ولا صواريخ بونية، ولا قروض امريكية، ولا حرس قومي بيتي. ولكن عنده تضامن العمال الاممي، من كل الشعوب - شعوبية - معه في كفاحه العادل، من موسكو وبكين حتى هافانا الامريكية. ان من يحاول ان يسلبه هذا التضامن يعمل على سلب ارضه. لذلك يرفع البنغوريونيون ايديهم على اول ايار. ولذلك نرفع، نحن الشيوعيين، نحن العمال، نحن الفلاحين، نحن المثقفين والطلاب والشباب، ايدينا سوية، مضمومة سوية، على اعلام التضامن الاممي، يا عمال العالم اتحدوا - يا بناة العالم من حقكم ان يكون لكم العالم.

استعدوا، استعدوا، فهذا المنجم لا يستطيع البنغوريونيون ان يسلبوه، فهو ليس موجوداً في سهل البطوف فقط، ولا في الشاغور فقط، ولا في وادي عارة فقط، انما هو موجود في كل مكان من اسرائيل ومن الدنيا، حيثما تنكش يد فلاح ارضها، وتضرب يد عامل معولاً وتحمل طالباً قلماً، يتلألأ هذا الكنز في ملايين لا تُعد ولا تحصى من الصدور!

التمسوا اعلام ايار، اخفقوا النيار عنها. زينوا عليها. استعدوا، استعدوا، هذا امل شعبكم بكم.

(جهينة)

مجلس الرامة يحتج على محاولة خنق القرية

المسؤولون يمتنعون عن تلبية مطلب المجلس بتوسيع مسطح القرية بالقول: من اجل المحافظة على حياة المسافرين.

الرامة - لمراسلنا - في اجتماعه بتاريخ ٦/٤/٦٣ قرر مجلس الرامة المحلي استنكار رد نائب وزير الداخلية بن مئير (الذي نشر في جريدة اليوم بتاريخ ٢٩ اذار) على استجواب عضو الكنيست الياس نخلة حول عدم توسيع منطقة الاعمار في الرامة.

فقد جاء في هذا الرد ان السبب في عدم توسيع منطقة العمار في الرامة هو عدم قيام المجلس المحلي باعداد خريطة هيكلية وان البيوت التي اقيمت شمالي شارع البقيعة - الرامة قد اقيمت بدون رخص ولا يجوز اقامة اي مبنى شمالي الشارع لان هذه المنطقة مخصصة للحديقة الوطنية جبل ميرون.

وقد اعتبر اهالي الرامة هذا الجواب بمثابة اعلان رسمي عن نية الحكومة لسلب اراضي الرامة حتى البيوت.

ولذلك قرر المجلس بالاضافة الى استنكار هذا التصريح، التوجه الى كافة المراجع المختصة بخصوص اراضي القرية واصدار منشور استنكاري خاص يوزع على سكان القرية.

والجدير بالذكر ان قرية الرامة هي من القرى العربية التي تشكو من خنق مسطحها، ومجلسها المحلي منذ قيامه وهو يطالب بتوسيع مسطح القرية ولكن وزارة الداخلية ودائرة التنظيم المنطقية كانتا باستمرار ترفضان هذا التوسيع بحجج تافهة لا يقبلها العقل.

ففي تاريخ ١٥/٦/٦١ قابل وفد عن مجلس الرامة المحلي السيد اربت مدير دائرة التنظيم المنطقية بمكتبه في الناصرة وشرح له اهمية توسيع مسطح القرية حسب مخطط وضعته لجنة خاصة من المجلس وركز الوفد طلبه بشكل خاص على منطقة ماهولة بالسكان تقع شمالي شارع الرامة - البقيعة متصلة بشبكة المياه وتشملها خارطة الكهرباء التي سيدخلها المجلس الى القرية خلال هذه السنة. وطالب بايقاف المخالفات في هذه المنطقة وعدم تقديم اصحابها الى المحكمة الى ان يتم الوصول الى اتفاق حولها

ولكن السيد اربت الذي وعد بوقف المخالفات أصاد على مسامع الوفد الحجج التالية: صعوبة تقديم خدمات المجلس الاجتماعية لهذه المنطقة لبعدها! والخطر من ادخال الشارع الرئيسي الى وسط القرية بعد ضم هذه المنطقة الى مسطح القرية.

وبتاريخ ٢١/٥/٦٢ اجاب السيد خلفون حاكم اللواء ردا على كتاب من المجلس بهذا الخصوص ان السبب في عدم ضم هذه المنطقة هو من اجل المحافظة على حياة السكان والمسافرين !!

ان كل هذه الحجج الواهية لا تقنع اهالي الرامة وهم يرون عدم ضم هذه المنطقة لمسطح القرية استمرارا لسياسة سلب اراضي القرية وخنقها.

لا حق لممثل وزارة الداخلية التدخل في مسؤوليات المجالس المحلية الشعبية

الطيبة - لمراسلنا - القى حاكم اللواء في المنطقة الوسطى السيد غوفرنيك محاضرة حول «المجالس المحلية والبلدية» مساء الاحد (٣١-٣-٦٣) في نادي الهستدروت في الطيبة.

وشرح اهمية المجالس المحلية والبلدية في تطوير المدن والقرى وتقدم السكان، ودعا الاهلين الى دفع الضرائب.

وقد نالت المحاضرة في بدئها استحسان الحضور الا ان حاكم اللواء جاوز الحد فانتقد المجالس المحلية والبلدية لتدخلها في الشؤون السياسية وخص بالذكر مجلس الطيبة وقراره المطالب بالغاء الحكم العسكري.

وعند النقاش قال له الرفيق عبد الحميد ابو عيطة انه ليس من حق وزارة الداخلية وحاكم اللواء تقييد حرية المواطنين، وسأل هل قُصد من الانتقاد هز العصا فوق رؤوس المجالس المحلية التي تقف الى جانب الناخبين والمواطنين سيما وان رئيس مجلس الطيبة كان جالساً الى جانب حاكم اللواء ؟! واضاف ان المحاضرة كانت حسنة ولكن حاكم اللواء «كسر حبة فانفرطت المسبحة»

كذلك انتقد الرفيق عبد الرحيم أسعد وزارة الداخلية لعدم اعطائها الهبات والقروض للمجالس المحلية العربية، وبرهن على ذلك بقوله ان الوزارة لم تدفع لمجلس الطيبة المبلغ الذي تعهدت بدفعه

جهاز الظلام يلاحق مواطناً ليستخدمه في نشاطه الوضيع

بعث الينا علي فحماوي من سكان ام الزينات سابقا واللاجئ حاليا في دالية الكرمل رسالة يكشف فيها النقاب عن محاولات جهاز الشين بيت الضغط عليه لاجباره على التعاون معه ويستصرخ فيها الراي العام ان يقف بجانبه ويستنكر معه هذه المحاولات القذرة.

وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

«منذ حوالي شهر تقريبا كنت اسهر عند حارس الكيرن كاييمت في ام الزينات. وعندما خرجت الى حظيرة الماعز التقيت بسيارة جيب على الشارع الواقع بين ام الزينات والحظيرة. فوقفت السيارة وسألني سائقها عن اسمي وطلب مني هويتي. فناولته اياها بعد ان عرفت انه احد موظفي الشين بيت. و في الحال طلب مني قطعة سلاح من نوع ستن. فاجبته انني لا املك اي نوع من السلاح. ولا اعرف كيف يستعمل. فبدأ يفتش المكان تفتيشا دقيقا ولم يجد اي شيء. وطلب مني ان اركب معه الى حيث كنت ساهرا. فوافقته وعندما اجتمعنا بالرجل الذي كنت اسهر عنده تحول الكلام عن السلاح الى حديث سياسي وكان في بداية كلامه معي يقول: ياعلي رافق السيف ولو يجرحك. واخذ يذكرني باحد اقربائي ابراهيم الفحماوي مدعيا انه في زمانه ارشده الى طريق الخير والصواب، فطلبت ان يكف عن ذلك الحديث. وقلت له انت تسالني عن سلاح، وانا لا اعرف اي شيء عنه. ولكنه عاد ثانية وقال: انا اعرف كيف تاكل وتنام وتعمل واعرف عنك انك ذهبت مرة الى الفرديس لمشاهدة شخصيات عربية لامعة على شاشة التلفزيون. فصحت غاضبا: هل التلفزيون ممنوع ؟! انا ذهبت الى هناك صدفة لا لمشاهدة الشخصيات اللامعة كما قال لك احد المفسدين

ثم تركني وانصرف

وبعد ذلك راح يطلب والدي للضغط عليه حتى يقوم بدوره بالضغط علي.

ثم طلبني الشين بيت في حيفا وحاول ايضا الضغط علي وانكرت كل الاتهامات التي وجهها الي واعلنت انني بريء. فكل ما وجه الي من اتهامات لا اساس له من الصحة.

وبعد ايام كنت ارعى الماعز في منطقة بئر الناطف. فحضر الى المنطقة ومعه شرطيان اخران. وكانا يصوران بعض الصخور المكتوب عليها جملة تشيد بالرئيس جمال عبد الناصر وسجل البوليس اسمي واسم اخي سامي الطالب في المدرسة الارثوذكسية بحيفا. وطلبونا الى حيفا موجهين لنا تهمة الكتابة المذكورة.

وعندما ذهبنا الى حيفا اكتفى البوليس بالتحقيق معي، فانكرت التهمة الموجهة ضدي وضد اخي. وطلب مني مساعدته فرفضت بالمرة لاني لا اتعامل مع البوليس قط.

وينهي علي فحماوي رسالته بقوله:

اني اقول له وامثاله في القرى العربية: انني لن الين ولن اكون آلة بيده او بيد الشين بيت يحركها كيفما شاء. وليعلم هو وأشباهه انني لن اتراجع عن طريقي - طريق الشيوعية لانني كما نوديت من احد بلقب شيوعي اعتبر ذلك وسام شرف لي.

اشتداد مقاومة مستخدمي الدولة

لتواصي لجنة هورفتس المعادية لحقوقهم

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - بعد مماطلة وتأجيل سيقدم الى الحكومة، هذا الاسبوع، تقرير لجنة هورفتس بشأن اجور ورواتب مستخدمي الدولة. والتفاصيل التي تسربت الى جمهور مستخدمي الدولة عن التقرير قد أثارت أشد السخط ولا سيما في اوساط المستخدمين الاكاديميين الذين يصمم قسم كبير منهم على اعلان الاضراب لمنع تنفيذ التواصي الواردة في التقرير.

وعلم ان تقرير لجنة هورفتس يوصي باتخاذ عدة اجراءات تضر بحقوق المستخدمين ومكاسبهم. وبين هذه الاجراءات الغاء اسلوب الاقدمية في الدرجة. وهذا يعني انخفاضاً بنسبة ١٠-١٥ بالمئة في اجور المستخدمين في الدرجات الاعلى من درجة «ج». والاكاديميون يتلقون علاوة اقدمية نقابية تصل الى ٢٥ بالمئة من الاجر.

واذا اقرت هذه التوصية فان ٩٠ بالمئة من المهندسين سيخسرون علاوة الاقدمية لان درجاتهم ارتفعت في السنة الماضية فقط.

كذلك هناك تواصي تدعو الى الغاء العلاوة العامة على ساعات العمل الاضافي وهي العلاوة التي اعتبرت كزيادة اجور. كما ان التقرير يوصي بالغاء منحة الكتب الدراسية العلمية.

وقد أثارت هذه التواصي سخط المستخدمين الذين قد قرروا النضال لمنع اقرارها.

اهالي حي وادي التينة يطالبون باعفائهم من المفتاحيات والايجارات الماضية

حيفا - لمراسلنا - وقع سكان حي وادي التينة القريب من وادي روشميا على عريضة موجهة الى مدير شركة «عميدار» طالبوا فيها بان يأخذ بعين الاعتبار اوضاعهم والظروف الخاصة التي اوصلتهم الى هذا الحي، وان تلغي شركة «عميدار» طلبها منهم دفع مفتاحيات وايجارات عن سنوات طويلة. واعلنوا استعدادهم ان يوقعوا على عقود ايجار ودفع ايجارات ابتداء من تاريخ التوقيع على العريضة.

وكان سكان حي التينة قد تسلموا قبل مدة من شركة عميدار تبليغات بان عليهم ان يتوجهوا الى مكاتبها ويوقعوا على عقود ايجار عن البيوت التي يسكنونها وذلك بعد ان يدفعوا المفتاحية المطلوبة والايجار عن فترة طويلة تمتد عدة سنوات.

والمعروف ان سكان هذا الحي لم يوقعوا حتى الان على عقود ايجار مع شركة عميدار او مع أي هيئة أخرى. وقد اعتبر السكان انفسهم مالكين بيوتهم بحق الاقامة وبحق ازمتهم الاقتصادية. وقد استمر هذا الوضع منذ قيام الدولة. وخلال هذا الوقت لم يتوجه اي مكتب حكومي او غيره بطلب دفع مفتاحيات او التوقيع على عقود ايجار.

وسكان هذا الحي باغلبيتهم الساحقة هم سكان عرب جدد. والقديم منهم يسكن في الحي منذ حوالي ثلاث سنوات. وهم أصحاب عائلات كبيرة وذوي امكانيات مالية محدودة جداً وهم لا يستطيعون بشكل من الاشكال دفع ما تطالبهم به شركة عميدار.

وهذا الحي منعزل ومحروم من كل الخدمات الاجتماعية. ولا طريق معبدة تصل اليه ولا مجاري تربطه مع الشبكة العامة حتى النفايات لا تجمع منه.

ولا شك ان مطالب سكان هذا الحي عادلة ومن واجب شركة عميدار تلبيتها.

اكسال في قبضة جباة الضرائب

اكسال - لمراسلنا - هبط على اكسال محصلو ضرائب «الويركو والارنونا» لتحصيل المبالغ المفروضة على اصحاب الاراضي والحيوانات.

وعلى الرغم من ان الاملاك مسجلة في الطابو والحيوانات موجودة عند اصحابها ولا يمكن اخفاؤها فقد راح محصلو الضرائب يفرضون الضرائب الباهظة على هواهم دون الاستناد الى الواقع او القانون.

فالموظف هو الذي يقدر الضريبة ثم يقول لصاحبها: عليك كذا وكذا هل تحب ان تدفع او نحجز عليك ؟

وقد شاهدت محصل الضرائب وهو يطلب من ارملة ام ايتام ضريبة مقدارها ٧٥ ليره بينما هي لا تملك سوى البيت المتواضع الذي تسكنه وبقره واحدة فقط.

وحدثني شخص يملك فقط ٤ دونمات وله بيت مسقوف بالخشب ويتساقط منه التراب ان محصلي الضريبة طلبوا منه ١٥٠ ليرة! وبعد ان رفض الدفع قال له المحصل: «طيب هات ٥٥ ليرة ولا تحاسبني ولا احاسبك»

وحدثني آخرون انهم ارغموا على دفع الضريبة مرتين. ومنهم من دفع الضريبة عن والده الذي مات قبل ١٠ سنوات. ولما احتج على ذلك وطلب اعادة المبلغ وهددهم بالشكوى قال له محصلو الضريبة: لقد قطعنا لك وصلا ولن نستطيع اعادة المبلغ اليك. وان شاء الله سنخصم هذا المبلغ من ضريبة السنة القادمة! ان بقينا من اهل الحياة!

لقد تسلم كثير من سكان القرية اخطارات بالدفع قبل الحجز.

وبالفعل هبط الجباة على القرية واخذوا يحجزون على اثاث المواطنين ويرفضون أي اعتراض على تقديراتهم الخيالية

ان سكان اكسال يحتجون بشدة على هذه الضرائب الباهظة ويطالبون بوضع حد لتصف الجباة.

الحاكم العسكري يتولى صلاحيات القضاء!

المكر - لمراسل الاتحاد - اصدر الحاكم العسكري امراً ادارياً ضد الشاب أحمد عبد الحميد يقضي عليه بالاقامة الاجبارية في قريته لمدة شهر على ان يثبت وجوده مرتين في مركز بوليس عكا على ان يعود كل مرة الى قريته.

وقد صدر هذا الامر ضد هذا الشباب بعد ان حقق معه ضابط بوليس «المهمات الخاصة» بن اتسحق بتهمة تحريض الاولاد على وضع منشور لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، الذي صدر بعد التصويت على الحكم العسكري في الكنيست، في سيارة عضو الكنيست المبائي جبر الداهش عندما زار القرية. ولما لم يجد البوليس أي أساس لاتهام الشاب المذكور وتقديمه الى المحكمة اصدر الحاكم العسكري الامر المذكور.

ان سكان المكر يستنكرون هذا الامر الاداري الانتقامي الذي هدفه حماية ركائز الحكم العسكري واجراء المبائي من امثال جبر وغيره.

مياه القاذورات

تغمر معبره..

بات يام - انفجر الانبوب الرئيسي لمياه القاذورات في بات يام، وتدفقت المياه القذرة نحو المعبرة الواقعة في منخفض من الارض، وانتشرت غازات وروائح كريهة.

ووصل عمق هذه المياه التي اغرقت المعبرة الى نحو نصف متر، وقد جلا السكان من الاكواخ بينما نقل عدد منهم الى المستشفى

رسائل القراء

غير ما في رأسك!

بعث الينا جيل كامل مجادلة من باقة الغربية رسالة يقول فيها:

أنا عامل أعيل عائلة كبيرة ومنذ ستة أشهر والحاكم العسكري يمنع عني تصريح العمل لاسباب لم اعرفها. وفي مقابلة لي معه فسر عدم اعطائي التصريح بقوله: عليك ان تغير ما برأسك كشرط لاعطائك التصريح.

لذلك استنكر هذا الاجراء التعسفي الذي يهدف الى حرماني من العمل وتعريضي وعائلتي لغائلة الفقر.

في سطور

سنتان على تحليق ججارين في الفضاء الكوني

موسكو — احتفل الشعب السوفياتي هذا الاسبوع بالذكرى الثانية لتحليق يوري ججارين في سفينة فضائية في الفضاء الكوني ودورانه حول الارض وعودته سالماً اليها .

واذاع راديو موسكو برنامجاً علمياً دقيقاً في هذه المناسبة وقال ان تحليق ججارين دشن عهد غزو الانسان الفضاء وسيمهد الطريق أمام وصول الانسان الى القمر والكواكب الاخرى .

[يوري ججارين دار حول الارض مرة واحدة في ١٢ نيسان عام ١٩٦١ وبعد ذلك حلق ثلاثة رواد فضاء في اوقات مختلفة]

ديفنبكر لا يستقيل

اوتوا — في الانتخابات النيابية في كندا فاز حزب الاحرار باكثر مقاعد البرلمان ولكنه لم يفز باكثرية برلمانية . فقد فاز ب ١٢٧ مقعداً من مجموع ٢٦٥ مقعداً هي مقاعد البرلمان .

اما حزب المحافظين الذي يرأسه ديفنبيكر فقد فاز ب ٩٦ مقعداً . .

ولكن ديفنبيكر رفض الاستقالة قبل ان يجتمع البرلمان الجديد واعلن انه يأمل البقاء في الحكم عن طريق الائتلاف مع الحزبين الصغيرين اللذين فازا ببقية المقاعد .

وقد جرت الانتخابات اثر ازمة سياسية سببتها الولايات المتحدة بانتقادها حكومة ديفنبيكر لرفضها التسلح باسلحة نووية ..

وديفنبيكر قام بحملته الانتخابية على اساس صيانة استقلال كندا وهو يأمل ان يقنع الحزبين الصغيرين على هذا الاساس .

مؤتمر الفنانين السوفياتي الثاني

موسكو - افتتح في موسكو مؤتمر الرسامين الثاني ويمثل ١٠ آلاف من النحاتين والنقاشين والرسامين والنقاد .

وقد دعت سكرتيرة منظمة الفنانين الى «تصوير الواقع وجمال عصرنا بالهام والدفاع عن نقاوة الفكر »

دلائل جـديدة عن تعثر السلطات في تنفيذ مخطط «كرميئيل»

ليس هناك اي اقتراح لاقامة مركز صناعي وعملية « استبدال »

الاراضي المصادره لا تتقدم

مكتب الاتحاد - منذ الآن اخذت تلوح في ، الافق ، دلائل فشل السلطات البنغوريونيه في تنفيذ مخططها لأقامة مدينة « كرمئيل » على الاراضي العربيه المصادره ظلما وعدوانا من فلاحي قرى دير الاسد والبعنة ونحف. فمن الناحيه الواحده ذكرت جريدة « هآرتس » في عددها من يوم الأربعاء الماضي - ان ما يسمى - مبادلة الاراضي لا تتقدم ... وقد ظهرت صعوبات في مبادلة منطقة المحاجر. فعلى الرغم من ان أوامر نزع الملكية قد سلمت ، منذ زمن ، الى اصحاب المحاجر فان احدا منهم لم يخل المنطقة ..

والمزاعم الحكومية والادعاءات الرسمية عن «تحويل كرمئيل الى مركز صناعي» .. يجلب «الخير» على سكان المدينة والمنطقة ، تنفجر في هذه الايام كفقاعات الصابون . وجريدة هآرتس في عددها المذكور قد اشارت الى هذا الامر بقولها ، «ليس هناك ، حتى الان اي اقتراح عملي لاقامة منشأة صناعية كبرى في كرمئيل على الرغم من ان وعود وتصريحات الوزراء بان هذه المدينة ستختلف عن مثيلاتها من مدن التطوير في الجليل » !!

ومن « مدن التطوير » التي اقيمت هي الاخرى في الجليل على الاراضي العربية المصادرة بلدة معلوت التي تعاني - كما ذكرت مختلف الصحف - من أزمة شديدة في النواحي المعيشية المختلفة حتى ان العديد من سكانها حيال الضائقة ، أخذوا يرحلون عنها !!

وفي سياق حديثها عن مخطط اقامة « كرمئيل » ذكرت هآرتس ان جهود وزير التجارة والصناعة لايجاد ممولين يستثمرون اموالهم في كرمئيل قد ذهبت هباء منثوراً . والمسؤول عن اقامة «كرمئيل» ، ادم تل ، طلب نقل مصنع «حليت» من (رمات غان) الى «المدينة الجديدة» . ووافق اصحاب المصنع مشترطين ان تعترف بهم الحكومة كواحد من «المصانع المفضلة» لمدة خمس سنوات (وهذا يعني تحريرهم من الضرائب وتقديم القروض والمساعدات لهم !) وإلا فلن يكون لنقل مصنعهم أي فائدة .. وهنا تدخل وزير المالية وأعلن رفضه شروط اصحاب المصنع وفشل هذا المشروع .

وأضافت «هآرتس» ان وزير الاعمار الموفق ، سيحاول الان ، حيال هذا الوضع ، ان يوجه الى «كرمئيل» مشروعاً مشتركاً بين شركة حكومية وشركة خصوصية مرتبطة بشركة الكهرباء .

وفي ميدان استبدال الاراضي المصادرة تقول « هآرتس » ان كل ما استبدل حتى الان هو ٣٠٠ دونم فقط وان الحاجة هي لاستبدال ٦٠٠ دونم اخرى .

و« الاستبدال » او « المبادلة » التي تتحدث عنها «هآرتس» هي محاولة لاجبار الفلاحين العرب في القرى الثلاث وكذلك اصحاب المحاجر على « الموافقة على المصادرة والتنازل عن اراضيهم » مقابل اراض أخرى هي ايضاً من الاراضي المصادرة او من اراضي الغائبين .

وعلى الرغم من كل الاجراءات ما زال مواطنو هذه القرى مصرين على الدفاع عن اراضيهم التي هي مصدر رزقهم الوحيد .

وعلى الرغم من كل هذا الفشل الذي تصطدم به السلطات فانها ما زالت ماضية في تنفيذ هذا المخطط العدواني . وقد أعلن مساء امس ان الجرارات والالات قد نقلت الى الموقع المعين .

هآرتس تقول (بقية)

الطاقة الحربية بمساعدة الاموال التي يتلقاها مباشرة وغير مباشرة وليس على رفع مستوى المعيشة .

واكد شمعون بيرس للرئيس الامريكي قضية تزويد مصر بالاسلحة الحديثة وضمنها الصواريخ على ايدي المعسكر الشرقي (الاشتراكي) مما خلق ثغرة في توازن كميات الاسلحة بين اسرائيل والدول العربية .

واعلن بيرس للرئيس كنيدي ان اسرائيل ، خلافاً لمصر ، لا تنوي سوى التسلح بالاسلحة .. الرادعة فقط !

وتذكر هآرتس ان كنيدي قد اهتم بشكل خاص بسماع رأي اسرائيل في الوضع في الاردن بعد انقلابي العراق وسوريا ، وان كنيدي قد ذكر في حديثه هذا ان امريكا قدمت مساعدات كثيرة للاردن في السنوات الاخيرة . وتضيف الجريدة انها قد علمت ان شمعون بيرس قد اشار الى تخاوف اسرائيل من تغيير الوضع الراهن في الاردن حيث الحكم يقوم ، في الاساس ، على شخص واحد

وتذكر هآرتس ايضاً ان نائب وزير الدفاع بيرس رد على سؤال بقوله ان اسئلة الرئيس الامريكي وملاحظاته تدل على ان الرئيس كنيدي يبدي توجه عطف على قضايا اسرائيل .

ويقول معلق الاتحاد ، ان هذا النبأ يؤكد مجدداً وجود مخطط استعماري امريكي لمنطقة الشرق الاوسط .. هذا المخطط الذي ظهرت معالمه في تأييد انقلابي العراق وسوريا ومحاولات مبعوث كنيدي التوسط لحل القضية اليمانية (اقرأ الخبر في مكان اخر من هذا العدد) .. و«عطف» الولايات المتحدة على الوحدة العربية ! ويؤكد ان الولايات المتحدة تريد ان تحدد وضع اسرائيل في هذا المخطط وتنسق سياستها مع حكام اسرائيل .

تهنئة

نهنىء ابو طلال وزوجته بالمولود الجديد

نسيم

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

[illegible]

في عشية عيد الفصح العبري

عشرات السيارات تفرغ حمولتها من الخضار في المزابل والاصطبلات

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - عشرات سيارات النقل المحملة بصناديق الخضار افرغت حمولتها في المزابل واصطبلات الحيوانات

فأسعار الخضار المرتفعة حالت دون بيع هذه المواد بشكل واسع . وفي يوم الاثنين الماضي فقط طرأ انخفاض على هذه الاسعار ولكن اكثر هذه الخضار كسد ولم يبع . وحيال هذا نقل في السيارات الى .. المزابل والاصطبلات .

وقد اتهم المزارعون التجار بان رغبتهم في الحصول على ارباح عالية هي سبب كساد هذه المنتجات . وقال مصدر موثوق ان هذه القضية ستكون موضوع تحقيق خاص .

فشل ذريع لزلم المباي في تعاونية مجد الكروم

مجد الكروم - لمراسلنا - جرى مساء الاحد (٣١/٣/٦٣) انتخاب ادارة جمعية المياه التعاونيه التابعة للهستدروت وعدد مساهميها يزيد على ١٦٠

وافتتح اجتماع الهيئة العامة الذي انتخب الادارة المسؤول المباني من الهستدروت في الشمال شلومو حنان ، الذي اعلن عن تسجيل الجمعية رسمياً ، واقترح ان يكون عدد اعضاء الادارة تسعة اشخاص . ولكن الهيئة العامة قررت ان يكون عددهم ٧ اعضاء .

وقد وقع شلومو حنان على بطاقات الاقتراع ، وجرى الانتخاب بعد ان رشح ٢٢ شخصاً ، فسقط كل مرشحي المباي بما فيهم سكرتير نادي الهستدروت وفاز مرشحو النادي الاهلي ومؤيدوه وهم ، فهد علي حسين ، سكرتير النادي ، راجح يشو ، محمد قاسم كنعان ، ويحيى احمد ذياب ، وقاسم سلامه وديب اسعد مناع وعطا فرحات .

وعندما اخذت تظهر نتائج الانتخابات غادر شلومو حنان الاجتماع غاضباً . وكان سكرتير الهستدروت اثناء الاجتماع قد استفز عضو الادارة محمد قاسم كنعان وحاول الاعتداء عليه وهدده بقلعه من الشباك قائلا ، انا سكرتير الهستدروت ولا تسري علي قوانين ! ولكن جماعة النادي الاهلي تفادوا الاستفزاز لمصلحة الجمعية .

والمهم ان شلومو حنان رفض الاعتراف بالادارة الجديدة التي كان انتخابها قانونيا . وفي اجتماعه معها يوم الاحد (٣/٧) في مكتب الهستدروت في عكا طلب منها عدم ممارسة عملها وابقاء الادارة بيد الهيئة القديمة التي تتمسك باوراق الجمعية وترفض تسليمها الى الهيئة القانونية الجديدة .

ومن الواضح ان حنان يرفض الاعتراف بالهيئة الجديدة لانها ليست من اعوان المباي الذين ترضى عنهم السلطات .

ولكن الادارة الجديدة ستواصل عملها وستتوجه الى مسجل الجمعيات وهيئات الهستدروت العليا طالبة المساعدة لتنفيذ مشروع المياه .

مصر وسوريا والعراق (بقية)

استعداد للانضمام الى دولة اتحادية ..

الاردن تواصل الاعداد لطلب الانضمام

وجاء من عمان ان الحكومة الاردنية اطلقت سراح عدد من الضباط الاردنيين الذين سجنوا بتهمة التآمر على عرش الحسين وبينهم صادق الشرع وزملاؤه . .

وقد رأى المراقبون في هذا الاجراء حلقة من سلسلة الاجراءات التي بدأت حكومة الاردن في اتخاذها تمهيداً «لتصفية الجو» بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة (نشر نبأ تلك الخطوات وزيارة عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية الى عمان في العدد الفائت)

الجزائر رحبت

واذاع راديو الجزائر ابتهاج الاتفاق على اسس الدولة الاتحادية العامة وقال انها بداية عملية لتوحيد الاقطار العربية من الشرق الى الغرب

الاصداء الاولى في الغرب

واذاعت صحف القاهرة بعض الانباء عن اصداء الاتفاق على الدولة الاتحادية فقالت ان الصحف الامريكية نشرت الانباء تحت عناوين ضخمة من مثل «التوصل الى اتفاق على الاتحاد العربي» (واشنطن بوست) . واوحت الصحف القاهرية ان الصحف الامريكية نشرت الانباء موضوعياً .

ندوة الجديد

للادباء والشعراء والفنانين

انعقد في قاعة دار المؤتمر سابقاً ، شارع مار يوحنا رقم ٣٩ حيفا وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٩-٤-٦٣ .

الموضوع ، الثقافة امام معاداة الشيوعية وقراءات شعرية من حنا ابو حنا ومحمود درويش وسالم جبران

نائب وزير الداخلية يجيب على استجواب حول مجلس ابوسنان المحلي

القريـــة العربية منقسمة الى حمائل وعلى المجلس المعين ان يمثل هذه الحمائل

بعد تأجيل الرد حوالي ٣ اشهر ، اجاب نائب وزير الداخلية على استجواب كان النائب الشيوعي اميل حبيبي وجهه اليه في اواسط شهر كانون الثاني الماضي حول مجلس ابو سنان المحلي .

فمع ان الجريدة الرسمية كانت نشرت امراً قبل اكثر من سنة ينص على تعيين مجلس محلي في ابو سنان ، فان هذا المجلس لم يتعين . وهذا التأخير اضر بشؤون القرية وخصوصا بمدرستها المهدمة والتي تدلف في الشتاء . وعلى ذلك فان النائب اميل حبيبي سأل الوزير : متى سيتألف المجلس . وهل سيأخذ الوزير في الحساب حين تأليف المجلس ، ان الشيوعيين في القرية نالوا ٤٠ بالمئة من الاصوات في انتخابات الكنيست الاخيرة .

اما جواب نائب الوزير فكان اعترافاً ضمنياً بان الحكومة هي هي التي تؤيد التكتل الحمائلي في القرية العربية ، هذا التكتل الرجعي الذي يثير الخلافات ويمنع تطور القرية العربية .

فقد اعلن نائب الوزير في استجوابه ان وزارته تقوم بجهود لاقامة هذا المجلس (اين هذه الجهود ، ام انها تطبيقات سرية من اهالي القرية ؟؟) . وان وزارته ترى ان الوضع الاجتماعي السياسي في القرية العربية قائم ، لا على الاحزاب السياسية ، بل على التكتل الحمائلي . وعليها ان تقيم مجلساً يمثل الحمائل الكبيرة ويرضيها .

اننا نحتج على هذا التشويه المقصود لسمة القرية العربية . وكلام نائب الوزير يكشف تماماً عن ان حكومة بن غوريون ، بحكمها العسكري وبوزارة داخليتها ، تسعى الى تثبيت التكتل الحمائلي الذي يخدم مآربها السوداء . وعمال ابو سنان وفلاحوها وابناؤها المثقفون المتحررون سيبرهنون كيف يردون على هذه الفرية . وسيرصون صفوفهم من كل الحمائل والعائلات والطوائف ليسحقوا هذه الوصمة التي تحاول حكومة بن غوريون ان تلصقها بقريتهم ، وليضمنوا مجلساً محلياً لقريتهم يوحد صفوف القرية ويعمل على تقدمها.

الاتحاد السوفياتي يحذر (بقية)

الناحية الواحدة ، منع اي تقدم في مباحثات جنيف لنزع السلاح ، والتي تحاول ، من الناحية الثانية ، اقامة قوة نووية ضاربة في حلف الاطلنطي «انما تسعى لكسب الوقت ومواجهة الدول المحبة للسلام بالامر الواقع ، امر انتشار الاسلحة النووية» .

واقترح الاتحاد السوفياتي ، كبديل عن المخطط الغربي العدواني ، تشديد الجهود لنزع السلاح العام الشامل تحت اشراف دقيق ، وحظر الاسلحة النووية وتدمير المخزون منها والغاء القواعد العسكرية ووقف التجارب النووية وتصفية مخلفات الحرب العالمية الثانية بتوقيع معاهدة صلح مع شطري المانيا واعادة الحالة الطبيعية الى برلين الغربية ومن اجل تخفيف حدة التوتر الدولي وزيادة الثقة المتبادلة اقترح الاتحاد السوفياتي ، ثانية ، عقد معاهدة عدم اعتداء بين اقطار حلف الاطلنطي واقطار ميثاق وارسو .

الاتحاد السوفياتي يسعى لالغـاء عقوبة الموت

مركز الامم - أعلن مندوب الاتحاد السوفياتي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي يسعى لألغاء عقوبة الاعدام كلياً.

ونـدد المندوب السوفياتي بالحكومة الامريكية على اعدامها الناس لانهم من اللون الاسود فقط.

وفي كلمة رد المندوب السوفياتي ، اوستروفسكي ، على خطاب المندوب الامريكي الذي اعلن ان ليس من ضرورة لفرض عقوبة الاعدام على الجرائم الاقتصادية وقد قال اوستروفسكي ان بلاده ليست في حاجة لتلقي نصائح من امريكا . وتساءل ، فلماذا لا يبدي المندوب الامريكي مثل هذا القلق حيال تنفيذ عقوبة الاعدام بحق اناس في بلاده لانهم ذوو لون اسود فقط ؟ وقال ان هذه محاولة للتدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية واملاء الاوامر على الشعب السوفياتي .

واعلن المندوب السوفياتي ، اننا نعمل على بناء مجتمع لا تفرض فيه عقوبة الموت . لقد الغينا هذه العقوبة ثلاث مرات ، ونحن نستهدف خلق وضع يمكننا فيه التنازل من هذه العقوبة الى الابد . ولكن دعونا نقرر بانفسنا اي جرائم نعتبرها خطيرة جدا .

واضاف المندوب السوفياتي ، ان الجرائم الاقتصادية التي يعاقب عليها ، في بعض الاحيان ، بعقوبة الموت في الاتحاد السوفياتي ، مرتبطة بتهريب الاموال بشكل واسع وبالتزييف والجرائم الاخرى التي ترمي الى عرقلة اقتصاد الدولة ففي الدولة التي تكون فيها وسائل الانتاج ملكاً للمجتمع باسره يعتبر مثل هذه الجرائم خطيرة جداً .

كلمة الاتحاد (بقيه)

الاستعمار وعلى اساس الدمقراطية هي اهداف وطنية كبرى ينبغي لتحقيقها اتحاد جميع القوى الشعبية والوطنية ..»

ودعا الشيوعيون السوريون الى اشاعة الحريات الدمقراطية وتلبية مطالب الجماهير وتوثيق التعاون مع الجمهورية العراقية واكدوا ضرورة الوقوف امام الاستعمار الامريكي من أجل توطيد دعائم الجمهورية العربية المتحدة وضمان نموها وازدهارها .

اما الشيوعيون في العراق فقد اكدوا هم ايضاً ان الوحدة العربية تقوم على مكافحة الاستعمار وعلى الدمقراطية واقترحوا اتحاداً فيدرالياً مع الجمهورية العربية المتحدة حالا بعد انتصار ثورة تموز ١٩٥٨ .

ولكن مهادنة قادة الجمهورية العربية المتحدة للاستعمار وتنكرهم للدمقراطية ولمطاليب الجماهير واطلاقهم تبعاً لذلك حملة مكافحة الشيوعية مما ادى الى تحطيم الجبهات الوطنية المعادية للاستعمار وبالاضافة الى هذا سعيهم لفرض سيطرة واستغلال البرجوازية المصرية الكبيرة على البلدان العربية الاخرى ، كل هذا افشل المساعي العراقية آنذاك لاقامة وحدة فيدرالية مع الجمهورية العربية المتحدة وأدى بعد ذلك في عام ١٩٦١ الى حل الوحدة بين مصر وسوريا .

والباحثات الجارية في القاهرة والاتفاق الذي تم الان على اقامة دولة اتحادية تضم مصر والعراق وسوريا تدعو كل غيور على الوحدة العربية الى فحص هذه المحاولة الجديدة على ضوء الخبرة الماضية وعلى ضوء مصلحة النضال ضد الاستعمار ومن اجل تقدم الشعوب العربية .

لقد ردد المتفاوضون كثيراً ضرورة الاستفادة من اخطاء الماضي لارساء الوحدة العربية الجديدة على قواعد متينة . وكان اختيارهم الوحدة الاتحادية بدل الوحدة العضوية السابقة بمثابة اعتراف بصدق رأي الشيوعيين في هذا الامر .

ولكن هل استفاد المباحثون في القاهرة من اخطاء الماضي ؟ وهل هم يحاولون اصلاح هذه الاخطاء ؟

لقد كان الخطأ الجوهري في الماضي ان الوحدة التي تجسدت في الجمهورية العربية المتحدة فقدت مضمونها الاساسي وبالتالي حقها في الحياة لان قادة الجمهورية المتحدة - حكام القاهرة قادة هذه الجمهورية - هادنوا الاستعمار وتنكروا للدمقراطية والحقوق الجماهير الشعبية الاجتماعية والسياسية وسعوا لتسلط بلد واحد على غيره من البلدان العربية .

فهل اصلح هذا الخطأ

ان ما يزعج كل مخلص لحركة التحرر الوطني العربي ، وللقضية الوحدة ان الدولة الاتحادية الجديدة تقوم في ظل مهادنة الاستعمار الامريكي » بل تشترك بتحقيقها حكومتان في العراق وسوريا وصلتا الى الحكم بتساوق مع الاستعمار الامريكي وتتألفان من عناصر مختلفة بينها عناصر رجعية موالية للاستعمار .. وهي تقوم في ظروف يواصل فيها حكام القاهرة التهادن مع الاستعمار الامريكي ويتساهلون بل يرحبون بتسرب الرأسمال الامريكي والالماني الغربي الى القطر المصري ، هذا التسرب الذي يمنح الاستعمار مواقع اقتصادية قوية في اكبر قطر عربي سيتألف منه الاتحاد الجديد .

واية مصلحة شعبية ستخدم هذه الوحدة التي تقوم عبر تشديد الحملة على الشيوعيين ؟ واحد اركانها - حكام العراق الجدد - قاموا بتنظيم مذابح هولاكية ذهب ضحيتها الاف الشيوعيين والدمقراطيين . ويؤكد قادة هذه الوحدة الجديدة تنكرهم للحريات الدمقراطية ولحق الجماهير من عمال وفلاحين في النضال الحر من اجل تغييرات اجتماعية تلبي حقوقهم العادلة

بل ان من عناصر هذه الوحده الجديدة ما اذاعته اذاعة لبنان من ان الاتفاق تم على ان يمنح الجيش الواحد صلاحية التدخل في اي من الاقطار الثلاثة .. وهذا ما اقترحه حكام العراق منذ البداية في مشروعهم الذي اعلنوه في دمشق بعد الانقلاب السوري الاخير . وبهذا الاتفاق يريد هؤلاء الحكام ، خاصة حكام العراق الجدد سبيلا لتدعيم مواقعهم حيال نقمة الشعب لما اقترفوه من جرائم .. بعد .. فحكام العراق وسوريا يريدون وحدة تحافظ على مراكزهم المزعزعة وتحميهم من نقمة الشعب .

وهكذا فمن عناصر هذا الاتحاد تثبيت انظمة تعادي الجماهير وتتنكر لحقوقها الوطنية والاجتماعية .. ان وحدة كهذه يقيمها حكام سفاحون كحكام العراق مستهدفين من ورائها ضرب جماهير شعبهم وخنق عمالهم وفلاحيهم لا يمكن ان تكون وحدة في صالح الشعوب العربية

ولهذا نرى في قيام الدولة العربية الاتحادية الجديدة عناصر الضعف التي رأيناها في الجمهورية العربية المتحدة التي وحدت مصر وسوريا

ولهذا نقول مجددا ان الوحدة العربية وهي جزء لا يتجزأ من النضال الوطني التحرري لا يمكن ان تتوطد وتتسع قاعدتها بدون تشديد النضال ضد الاستعمار وبدون اقامتها على دعائم دمقراطية وبدون جبهة شعبية وطنية تحميها .. جبهة تجمع قوى الشعب المعادية للاستعمار .. وفي مثل هذه الجبهة لا مكان لمكافحة الشيوعية وهو شعار الاستعمار والرجعية في كل مكان وزمان

ان الوحدة العربية هي ضرورة تاريخية لمصلحة نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل تقدمهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولقد دعا الشيوعيون دائماً الى تحقيقها على الاسس الوطيدة التي تمنحها الدوام وتجعلها سلاحا بيد الشعوب العربية

إلا ان ما يدور في القاهرة اليوم هو بعيد من ان يخدم مصلحة الشعوب العربية ، ومصلحة الوحدة الحقيقية في المعركة ضد الاستعمار ، ان وحدة كهذه مليئة بالتناقضات بين القيمين عليها انفسهم ، وحدة كهذه مليئة بالتناقضات بين القيمين عليها وبين جماهير الشعب في البلدان العربية ، وحدة تقوم على مهادنة القيمين عليها للاستعمار وعلى خنق الحريات الدمقراطية وكبت نضال العمال والفلاحين من اجل حقوقهم العادلة ، وعلى ذبح الشيوعيين - طليعة القوى التحررية لدى الشعوب العربية ولدى كل شعب - وحدة كهذه ستكون بعيدة عن الاماني الحقيقية للجماهير العربية .

اما الوحدة العربية المعادية للاستعمار ، الوحدة التي تشيع الحريات والدمقراطية وحدة الشعوب لا وحدة الحكام ، الوحدة التي تضمن التقدم الاجتماعي والازدهار للشعوب العربية ، هذه الوحدة ستتحقق عبر معارك جديدة ضد الاستعمار والرجعية عبر جبهة وطنية دمقراطية ، تسير بالبلاد العربية والشعوب العربية نحو آفاق جديدة نحو الحرية التامة من الاستعمار والرجعية نحو التقدم والازدهار .